MEPI

KESHEV

COMMUNICATING PEACE

دورة دراسية لقراءة ناقدة لوسائل ألإعلام

مارس (آذار) 2010

מרכז להגנת הדמוקרטיה בישראל (ע"ר)
THE CENTER FOR THE PROTECTION OF DEMOCRACY IN ISRAEL
قيشف – مركز حماية الديموقراطية في اسرائيل
KESHEV קשב

COMMUNICATING PEACE

دورة دراسية لقراءة ناقدة لوسائل ألإعلام

تنمية وكتابة:
شيري إيرام وعوفر فلدوفسكي

مارس (آذار) 2010

شكر وتقدير

غزال أبوريا – الناطق الرسمي بلسان بلدية سخنين ومدير فرع جفعات حبيبة – سخنين | سامر غزال – مدير جمعة الصفا | طاقم مدرسة البيان الثانوية سخنين: فريد خلايلة – مدير المدرسة, عبد الحكيم طربية – نائب المدير | حنان شلاعطة وفاتنة أبويونس طاقم التربية ألاجتماعية | رونين كوطن وطاقم مدرسة "حفروتة" في روبين | الدكتور هاجر لاهف | ليئات غروس

طاقم وإدارة قيشف

رئيس: دافيد غرو سمان

قائم بأعمال: داني روبنشتاين

مدير عام ومؤسس: يزهر بئير

موجهة أكاديمية: دكتور تمار أشوري

أعضاء الطاقم: شيري إيرام (مديرة ألأبحاث), عوفر فولدوفسكي (باحث كبير),دكتور إيتان شيفمان (مطور موارد)

أعضاء ألإدارة: بروفسور غالية غولان, منوئيلة دافيري, دكتور دانيئيل دور, دكتور تسفية فيلدن, دكتور هاجر لاهف, .برفوسور رام ليفي, دكتور عادل مناع, دكتور ليئة مندلسيزس, عنات سركوسطي, حجيت عوفرن, المحامي دكتور يوفال كرنيئيل, بروفسور فرنسس راداي, بروفسور دوف شنعار, المحامي طالية ساسون, دكتور ميري توتاري

This project is funded through the U.S. Department of State, Bureau of Near Eastern Affairs, Office of the Middle East Partnership Initiative (MEPI). MEPI supports efforts to expand political participation, strengthen civil society and the Rule of Law, empower women and Youth, create educational opportunities, and foster economic reform through out the Middle East and North Africa. In support of these goals, MEPI works with non governmental organizations, the private sector, and academic institutions, as well governments. More information about MEPI can be found at: www.mepi.state.gov. The opinions, findings and conclusions stated therein are those of the authors and do not necessarily reflect those of the United States Department of State.

تحية لكم،

يستند هذا الكتيب على ورشة عمل في موضوع قراءة ناقدة للإعلام, عنوانها ألاتصال من أجل السلام التي أجرتها جمعية "قيشف" خلال عام 2009 لطلاب مدارس ثانوية يهود وعرب. وقد شارك في الو رشات طلاب من ثانوية البيان سخنين ومدرسة "حفروتة" للقيادة والثقافة, وبدعم من السفارة الأمريكية. ينقسم هذا الكتيب إلى فصلين, مشابه لمبنى الورشة يطرح الفصل ألأول آليات للقراءة الناقدة لوسائل الإعلام, معتمدا على بحث لجمعية "قيشف", توجد خلفية نظرية لمفهوم القصة ويكسب أسس "القراءة بين السطور".

ويقدم الفصل الثاني أحداثا: تغطية وسائل الإعلام للعلاقات بين المواطنين اليهود والعرب في إسرائيل. في هذا الفصل هناك خلفية نظرية حول تمثيل أبناء ألأقليات في وسائل الإعلام, بشكل عام, وتمثيل الأقلية العربية في وسائل الإعلام الإسرائيلية المركزية بشكل خاص.

في نهاية الورشة طلب من المشاركين تطبيق ما تعلموه وعرض بدائل لتحرير النصوص الإعلامية التي عالجوها, النتائج وكما تبدوا في ملحق الكتيب تظهر ان المشاركين فهموا تأثير تحرير الرسائل. التي تنقل للقارئ, فهم المشاركون إن عملية التحرير يمكن أن تركز على معلومات معينة وتقلل من أهمية معلومات أخرى, كما وذوتوا كيف أن هذه الحقيقة تأثر على مواقفهم ومشاعرهم, نشير أن السيرورة التي مر بها الطلاب في الورشة تبعث رسالة متفائلة من حيث القلق من التحريف في التغطية الإعلامية يمكن الوصول لاستهلاك إعلامي ناقد.

هذه المادة التي بين أيديكم تساعد المعلمين والمحاضرين والمرشدين في ورشات الصحافة, طلاب المدارس والجامعات وكل مستهلك للأعلام الذي يهمة مسالة تمثيل الأقليات في وسائل الإعلام وتمثيل الأقلية العربية في إسرائيل, هذه المادة تمكن تأهيل طلاب يهود وعرب في إسرائيل لقراءة ناقدة لوسائل الإعلام وفهم عملها, في هذا النهج نصل لمجموعات من القراء الذي يمكن ان تطالب من المحررين لوسائل الإعلام الحفاظ على تغطية منطقية, متوازنة, شاملة واقل منحازة ومهاجمة.

هناك طريقة بديلة.

يزهار بئير

مدير عام قيشف

المحتويات

مقدمة 6

الفصل الأول: الحاجة لقراءة ناقدة للإعلام 8

أ. خلفية نظرية 8
قراءة ناقدة 8
وسائل القراءة الناقدة للإعلام 9

ب. الواقع, الإعلام، وما بينهما 12
ج. وسائل اتخاذ موقف انتقادي من الإعلام 19
د. معنى "قصة تحريرية" 37

الفصل الثاني: قضية امتحان
التغطية الإعلامية للعلاقات بين السكان اليهود والعرب في إسرائيل 45

أ. خلفية نظرية 45
تمثيل الأقليات في الإعلام 45
تمثيل الأقلية العربية في الإعلام الإسرائيلي 46
الإعلام في مناطق اشتباك عدائي 47

ب. مثل من التغطية الإعلامية "مقياس الخوف" 50

ملحق 56

مصادر 58

مقدمة

أهمية دراسة الحاجة لقراءة ناقدة للإعلام

أصبحت وسائل الإعلام المختلفة منبعا للمعرفة الرئيسية في المجتمع. أغلبية السكان تبني إدراكها للحوادث، موقفها – وحتى شخصيتها على القوالب التي ترسمها لها الصحف، التلفزيون، الراديو والانترنيت. لذلك أصبحت معرفة كيفية صياغة الإعلام للشؤون العالمية من الأهمية في مكان بصورة عامة وبصورة خاصة لسكان إسرائيل.

المجتمع الإسرائيلي مركب من طوائف عديدة ويعاني من نزاع عدائي على مدى عشرات السنين. هذا الواقع يشدد من أهمية تأثير الإعلام في بناء الإدراك لدى المتعاملين معه. لذلك فهناك ضرورة عاجلة للتزويد بوسائل قراءة ناقدة له.

ما هي فائدة هذا البرنامج التعليمي؟

لهذا البرنامج هدفان أساسيان:

الهدف الأول هو الحصول على وسائل لقراءة ناقدة لوسائل ألإعلام عن طريق إجراء تمارين ممتعة مستقاة من تجربة فعلية.

هذا الجزء من البرنامج هو بحد ذاته وحدة مغلقة.

الهدف الثاني للبرنامج :هو عقد مناقشات مفتوحة ومفصلة حول تأثير الإعلام على العلاقات بين يهود وعرب إسرائيل.

ولهذا, فان الفصل الثاني مخصص للطرق التي درست في الفصل الأول عن طريق الاهتمام بالموضوع. ومع ذلك فان الوسائل التي يتسنى بها الاهتمام الناقد للإعلام الذي يعرض للمشتركين في الفصل الأول, يمكن تطبيقها على أي موضوع يطرق. من الممكن لمديري الدورة أن يفضلوا الاستعانة بالوسائل المعروضة في الفصل الثاني وان يركزوا اهتمامهم في الموضوع الذي اختاروه – (بدأ باستعراض للأقليات – متدينين، المرأة، شرقيين، محدودي الطاقات،الى آخره)، عن طريق التركيز بالمواضيع الاجتماعية والاقتصادية وما شابه ذلك كقراءة تحليلية لصحف الرياضة.

لماذا يجب الاهتمام بموضوع الكتابة عن سكان إسرائيل العرب في الصحف العبرية؟

في الإطار المقترح، اخترنا طرقاً لتحليل ناقد للإعلام, عن طريق عقد مناقشة حول تأثير التغطية الإعلامية للعلاقات بين يهود وعرب إسرائيل. حلقات مناقشة كهذه مهمة جدا نظرا للتأثير القوي الذي يتمتع به الإعلام بين سكان إسرائيل العرب، اذ ان الغالبية اليهودية تنظر إلى هذه الأقلية كعامل معاد، كجزء من العدو، ولذا فلا يمكن اعتبارهم عاملا أمينا للدولة ولقيمها. في مثل هذه الحالة من الانفصال التربوي بين يهود وعرب إسرائيل، فأن الإعلام يصبح ممثلا رئيسيا للعلاقات بين الأقلية والأكثرية، وبه طرفان يعتبران معاديين في أوج نزاع محتد. في مثل هذه الحالة يمكن اعتبار الإعلام عاملا سلبيا في بناء العلاقات الحساسة بين الطوائف المختلفة لأنها تزود بصورة عامة أرضية واسعة لتطوير معتقدات وآراء متحيزة لأعضاء الغالبية ضد أعضاء الأقلية.

إن دورة دراسية بالإطار المقترح والتي تقام لجماعات مختلطة من شبان يهود وعرب، تساعد على التعارف المباشر بين الأطراف ومن غير وسطاء, ويمكنها خلق عامل إضافي في تحييد تأثير الإعلام. زد على ذلك، فان لقاء كهذا قد يؤدي إلى تفهم أعمق للتأثير الحساس الذي يملكه الإعلام على المتعاملين معه. مثل هذه الدورة قد تساعد المشتركين في مواجهة الخوف والشعور بالتهديد الذي قد يشعر به المشتركون اليهود من جهة واحدة وشعور الإهانة والاضطهاد الذي يحسه المشتركون العرب من الجهة الثانية.

بالإضافة إلى ذلك ، يمكن عقد دورات مشابهة لجماعات منفردة، فهؤلاء، كما نأمل، سيساعدون في تطوير أفكار تحليلية أنجع. المواد التي تنحصر بها الدورة تفتح المجال أمام مناقشة مثمرة للنزاع اليهودي-العربي في إسرائيل بدون علاقة لشخصية المشتركين بها.

مبنى إطار التعليم:

اطار التعليم يقترح جدولا أساسيا لدروس بهذه المواضيع ومخصصا لجماعات صغيرة (حوالي 30 شخصا) من التلامذة بسن الدراسة الثانوية. يمكن الاستفادة منه من قبل معلمي حقوق المدنية الاجتماعية، الإعلام أو المرشدين الذين يحاولون اكتساب معرفة أكثر لتلاميذهم. الإطار مبني على أساس تدريجي، بحيث يمكن الاستفادة منه كليا أو بأجزاء منه فقط حسب المشتركين وحسب المدة المخصصة للمرشد. من الممكن استعمال الدروس كما هي أو اعتمادا عليها وتوجيهها نحو اتجاهات إضافية.

الفصل الأول من الإطار مخصص لاقتناء وسائل عملية لسد الحاجة الناقدة للإعلام. اطار التعليم هذا يفتتح على الخلفية الإيضاحية للأهمية المتعلقة بتطوير قراءة تحليلية قادرة على فهم ناقد للإعلام، عارضا الوسائل العملية التي يمكن أن يزود بها المشتركين.

الجزء الثاني من الفصل يقترح سلسة من نشاطات التي ترسم للمشتركين بطريقة عملية الدور الفعلي الذي يلعبه الإعلام في المجتمع الحديث وتأثيره الأكيد في تفهم المشتركين للواقع.

الجزء الثالث للفصل يطرح إطار تدريس مفصل يحتوي تمارين ممتعة لوسائل القراءة الناقدة للإعلام، عن طريق عرض أمثلة حية من التغطية الإعلامية.

الجزء الرابع مخصص لتأثير عمل التحرير لرسالة الإعلام إلى المتعاملين به عن طريق المزج بين مكونات التحرير المدروسة ويمتحن أمر التحرير المغرض، مقترحا بدائل تحريرية أخرى لكيفية تمكين عملية التنقيح ,تغيير الرسالة ألمتوخاة.

الفصل الثاني للإطار مخصص لتطبيق الوسائل التي درست في الفصل الأول بواسطة مناقشة التغطية الإعلامية لسكان إسرائيل العرب من قبل الصحف العبرية. الفصل يفتتح بخلفية نظرية تشمل ثلاثة عوامل: نظريات لتمثيل الأقليات في الإعلام؛ معلومات تنقيبية عن تمثيل الأقلية العربية في الإعلام الإسرائيلي الرئيسي: ونظريات عن موضوع الإعلام في منطقة نزاع عدائي.

إن مادة كهذه يمكن استعمالها كمادة خلفية للمناقشة، كمادة مساعدة للمرشد او كمادة قراءة توزع على المشتركين.

الجزء الثاني من الفصل يطرح كيفية تكوين درس ممتع، يتمرن فيه المشتركون على عملية التحرير: يمتحنون مقالات نشرت في الصحف، يؤشرون إلى الفروق بين التحرير والنص المكتوب أصلا، ويكونون بأنفسهم بدائل للتحرير الأصلي. أن تجربة كهذه تمكن المشركين من التدرب العملي على الوسائل الذي درسوها في الفصل السابق عن طريق الاختلاط ما بينهم. التمرن على عملية التحرير بصورة مختلفة تمكن المشتركين إدراك حقيقة وجود طرق تحرير ذات مشاكل وبهذا يدركون التأثير الذي نتج عن ذلك. بهذه الوسيلة يفتتح باب لتعميق المناقشة في موضوع التغطية نفسه والمشاكل الاجتماعية الناتجة عن ذلك.

الفصل الأول
الحاجة للقراءة الناقدة للإعلام

أ. خلفية نظرية

قراءة معارضة

في العصر الحديث أصبحت وسائل الإعلام المختلفة مصدرا أساسيا للمعرفة في المجتمع. غالبية السكان يبلورون تفهمهم وموقفهم من الأمور بالاعتماد د على العرض الذي يقوم به الإعلام بما فيه من الصحافة، التلفزيون، الإذاعة والانترنيت. ونتيجة لهذا تلعب وسائل الإعلام المختلفة دورا رئيسيا في بلورة الأطر الأساسية للمجتمع الديمقراطي، بما في ذلك حرية الكلام، عرض شامل للمجتمع وتفكيره وإعطاء الحق في الإكثار من ذلك. بالإضافة إلى أن وسائل الإعلام تساعد المجتمع كليا وفرديا في تكوين شخصيته.

ولذا فمن المهم أن نذكر وان ندرك أن دور الإعلام لا يقتصر على الصحافة فقط وانه ليس بأقل أهمية من ذلك هم المتعاملين معه. فهم ليسوا بالعامل الساكن وان فحوى الإعلام ليس "مطعم" في تفكيرهم، بل إنهم يتفاعلون مع النص. ستيوارت هول، الباحث البريطاني ووليد الجزائر الكاريبي، اجري بحثا مسهبا عن التمثيل الطائفي في الصحافة البريطانية (1997 هول)، يقترح فيه أن ينظر للصحافة كمثلث متساوي الأضلاع وان زواياه تمثل الإصدار، النص والقراء. ففي مرحلة الإصدار يحاول الصحفيون خلق نصوص ذات طابع اجتماعي، "متركزون" في إعطاء الأهمية المرجاة من الموضوع الذي يعالجونه عن طريقة عرضهم له وبالصورة التي يحرر ويرتب بها (كما شرح في الجزء السابق). فالنص المعين يصل القراء وهم بدورهم "يفسرون" الفحوى التي حددت له (هول 2003).

هول يقترح إمكانية رسم مجرى طريقة التفهم، يكون في نهايته الواحدة تفسير مقبول، هو التفسير للنص المحدد من قبل أصحاب الإعلام، وان تحديدا كهذا يشكل أشكالا ليس بالبسيط. غير انه بالنسبة للمتعاملين مع الإعلام فان هذا التحديد هو من السهولة بشيء، إذ لا داعي لأي جهد لتفهم الفحوى بالصورة التي اريد لها من قبل الإعلام. ولذا فإننا عندما نستهلك الأخبار بدون انتباه كبير نكون قد قبلناها على العلل التي فيها .

ولكن كمستهلكين، نستطيع أن نعارض النص. مثل هذه المعارضة تشكل الناحية الثانية لمجرى العلاقات القائمة بين النص والمستهلكين. بهذا النوع من التفسير – **التفسير المعارض** – فان المستهلك يرفض تقبل النص كما هو، بل انه يمحصه تمحيصا عميقا لكي يفهم الأغراض الخفية للنص. فالمستهلك هنا "يتناقش" مع النص رافضا قبوله على علله إذا شعر أن هناك تمييز عنصري أو اضطهاد لفئة معينة او اذا كان غير لائق من أي ناحية أخرى.

هنالك بحوث تذهب إلى أن الثقافة بوجه عام، والإدراك العميق للأسلوب الذي تفعل به وسائل الإعلام خاصة، يضيفون إلى قابلية مستهلك الإعلام للوقوف بوجه محتويات الإعلام ولمعارضتها وان مثل هذه القابلية توسع مدى استقلال الفرد ومعرفته، جاعلة منه مواطنا مدركا. أن وسائل القراءة الناقدة للإعلام المجهزة في هذه الدورة تساعد على تطوير هذه القابليات.

وسائل الحاجة الناقدة لوسائل الإعلام

إن أسلوب القراءة الناقدة الذي يعتمد البرنامج عليه، يفرق بين مرحلتين رئيسيتين في مجرى تكوين الأخبار: وهي مرحلة الكتابة ومرحلة التحرير.

ففي المرحلة الأولى، مرحلة الكتابة، المراسلون والمعلقون وكتاب العواميد يحررون كتاباتهم ويرسلونها إلى أقسام الأخبار. هذه الأقسام تستلم أيضا نصوصا أخرى من أجهزة الأخبار ومكاتب الإعلانات والعلاقات العامة وغيرها.

في المرحلة الثانية وهي مرحلة التحرير، يشرع محرري الأخبار بصياغتها بالمظهر النهائي لها. فهم الذين يقررون أيا من النصوص يأخذونه, والنحو الذي يظهر به في إطار الصحيفة أو النشرة الإخبارية. المحررون هم الذين يقررون الموقع الذي يأخذه النص (هل في الصفحة الأولى أو في الصفحة 17، في أول النشرة أو بعد فترة الإعلانات)، وهم الذين يقررون أيا من الصور يلحقونه بالنصوص، وهم الذين ينظمون التعميد أو مجرى نشرة الأخبار. وهم الذين يقررون أيضا موضع الخبر (بما فيه المواضيع الثانوية وعناوين الصور في الصحف وعناوين نشرة الأخبار وتعليق المذيعين في التلفزيون).

استنادا على الفكرة السائدة التي يعتنقها غالبية المنتجين ومستهلكي الأخبار، وهي المرحلة الثانية – مرحلة التحرير – فهي مرحلة تكتيكية في الأصل، فان العمل المهم يقتصر على جمع المادة وكتابتها بينما ينحصر دور المحررين في "تحضير" هذه المادة للطباعة أو الإذاعة. غير أن هذه الفكرة مغلوطة لسببين متممين الواحد للآخر: احدهما هو دور المحرر في تقرير الرسالة الإخبارية الذي لا يقل عن دور الكاتب، وفي كثير من الأحيان، فانه قد يتجاوزه. وأما السبب الثاني فهو أن مستهلكي الأخبار يعتمدون في قراءتهم للأخبار على المادة المحررة بصورتها النهائية أكثر من اعتمادهم على المادة التي قدمها الكتاب في الأصل. حقيقة أن عنوان المادة صيغ بهذه الصورة أو تلك، التنسيق بين المادة والصورة الظاهرة إلى جنبها، التعليق الذي يدلي به المذيع قبل قراءته للمادة، كل هذه العوامل تلعب دورا مهما في كيفية استلام القراء أو المستمعين للمادة. أضف إلى ذلك، فان أبحاثا كثيرة تشير إلى أن القراء أو المشاهدين في أكثر الأحيان يكتفون بقراءة العناوين أو الاستماع إليها فقط ولا يستمرون بالقراءة أو الاستماع حتى النهاية. في مثل هذه الحالة يعتمد تفهم الأخبار بصورة تكاد تكون تامة، على جهود المحررين، حتى إذا بقي القارئ أو المستمع مع الخبر إلى نهايته, إذ يكون قد تأثر بصورة حاسمة بالعنوان الذي اختاره المحرر للمادة.

إن المدى الذي يمتد إليه هذا الحال بعيد جدا لان اختبارا دقيقا للمواد الإخبارية في كلتا المرحلتين (مرحلة الكتابة ومرحلة التحرير) يشير غالى التباين المطلق بينهما، إذ أن عناوين الصحف والنشرة هم ليس بمرتبة خلاصة ملخصة ومحايدة للأخبار. وفي حالات كثيرة يسرد العنوان قصة مختلفة جدا عن تلك التي قصدها الكتاب. وبالإضافة إلى موقع الأخبار، البارز منها، وموقع المواد المصورة وكذلك عمل التنقيح تنم عن اختلاف شديد، وبصورة خاصة فان هذا هو الذي يؤثر في القراء والمستمعين.

من المهم أن نوضح أن الموضوع لا يقتصر على أن نتائج التحرير أحيانا لا تتفق مع الصورة التي تشتمل عليها المادة. أن النقطة التي يجب أن تؤكد هي أن الفروق بين العناوين والنصوص هي فروق متعمدة. فان تمحيصا دقيقا للصحف ونشرات الأخبار يكشف لنا أن هناك حقائق معينة للواقع والمدرجة في المادة، تعطى مكانا ثانويا من قبل المحررين بصورة متعمدة بينما تبرز حقائق أخرى بصورة متعمدة أيضا. حالة كهذه تخلق انحيازا أكيدا لمتعاملين الإعلام.

برامج الدروس تتناول في الفصل القادم إيضاح هذه الانحرافات والفروق عن طريق تسليط نور كاشف لعدد من النقاط. وفيما يلي نشرح باختصار هذه النقاط:

الموقع ودرجة الإبراز

عندما نقرأ خبرا أو نرى مادة على التلفزيون، فان السؤال الأول الذي يجب أن نسأل أنفسنا هو: أين موضع الخبر في عدد الصحيفة أو في النشرة؟ هل هو في الصفحة الأولى، في أول النشرة، في صحيفة الأخبار الأخيرة، في نهاية النشرة، في الملحق اليومي للصحيفة أو ربما في ملحق آخر الأسبوع؟

أن هذا الأمر مهم جدا، لان الموقع يعبر عن الأهمية. غالبية القراء تعتبر ما يظهر في الصفحة الأولى وفي العواميد الأولى كأخبار مهمة، رئيسية و"حقيقية". ، بينما يعتبرون المواد التي تظهر في الأجزاء وعواميد الأخبار الخلفية، في الملحق اليومي وملحق نهاية الأسبوع، مواد "ثانوية"، قليلة الأهمية والقيمة الإخبارية. تمييز كهذا يطبق أيضا على نشرات الأخبار في التلفزيون. فما يأتي في عناوين النشرة، أو مباشرة بعدها، هو أكثر "أهمية" من الذي يأتي في نهاية النشرة. ولكن يجب أن نفهم أن موضع المادة في الصحيفة او النشرة هو نتيجة للقرار التحريري. فنفس المادة كان من الممكن أن تأتي في موقع آخر وحينذاك ستعطي مفهوما مختلفا كل الاختلاف.

إن الأشياء البارزة في المادة هي أيضا نتيجة لقرار المحرر. يجب الأخذ بنظر الاعتبار درجة الإبراز للخبر في إطار الصحيفة أو النشرة: ما هو الموقع الذي أعطي له: في أول أو آخر الصحيفة أو النشرة، ما هو حجم عنوان المادة؟ هل المذيع في غرفة الإذاعة يقدم المادة بمقدمة طويلة للخبر؟ إلى آخره. فالإبراز والموقع يدلان على أهمية ومعنى المادة المكتوبة أو المذاعة.

التنسيق بين العنوان والنص

السؤال هنا بسيط ولكنه مهم جدا: ما هو مدى التنسيق بين العنوان وصلب المادة؟

الطرق المتبعة هي ان كتاب ومتعاملي الاخبار يعتبرون العناوين ملخصا للمادة نفسها، فما يعبر عنه في المادة بمئات الكلمات، يختصر في عدة كلمات في العناوين. غير اننا لا نجد ذلك مطبقا دائما. ففي اكثر الاحيان، تكون العناوين مركبة تركيبا مغايرا لفحوى المادة بحيث يبرز الشيء على حساب الآخرين. لذا فان المحررين هم الذين يوحون للقراء والمستمعين ما هو الاكثر اهمية وما هو الاقل اهمية. وفي كثير من الاحيان فان هذا الايحاء له تأثير حاسم على الطريقة التي يفسر فيها متعاملي الاعلام الاخبار. ومن تدقيق عميق للمواد يتبين لنا ان هذه القرارات التحريرية ليست عفوية، اذ انه من الممكن بنفس الطريقة ان تبرز اشياء اخرى بحيث كانت ستعطي الاخبار مفهوما مختلفا . هذا ويضاف الى ذلك وفي حالات كثيرة، فان العناوين ببساطة تحرف ما كتب في المادة نفسها. وفي حالات ليست بالقليلة فان الصلة بين العنوان والمادة تظهر كأنها عفوية. في الواقع، ان اكثريتنا "تمر على العناوين" من غير ان تقرأ المادة بكاملها ولهذا فان العناوين مهمة جدا.

اختيار كلمات العناوين

من الممكن ان تكون العناوين ليست مختلفة فقط بالمعنى بل بسلسلة من المعاني البلاغية، فاحيانا فان الكلمات المختارة للعناوين تعطي معنى غير ذلك الذي يعبر عنه في المادة بحيث انه لا يطابق النص. فاستعمال تراكيب كلامية معينة يستطيع ان يؤثر على تفسير القارئ للمادة. واحيانا كثيرة، فان المحررين يضيفون الى العناوين كلمات معينة، تشبيها او تركيبات التي تساعد على خلق التأثير العاطفي. من المهم جدا ان نعرف تمييزهم وان ندرك ان تلك العناوين تصور المادة بلون معين نتيجة لقرار تحريري وليس ما هو في الواقع.

بناء المسؤولية

ان التغطية الاخبارية لا تشتمل على الحقائق فقط بل على تقرير المسؤولية للحوادث ايضا: من المسؤول عن الامور بحيث جرت كما حدث؟ في كثير من الاحيان تعبير العناوين يقرر المسؤولية بطرق مختلفة: مثلا عن طريق اختيار فعل لازم او فعل متعدي وفي حالات اخرى هناك جدال عن المسؤولية (جدال نابع من المادة التي يبعثها المراسلون) اذ يمكن ان يكون المراسلون انفسهم هم الذين قرروا العنوان لهذا الموضوع او ذلك. فان المواد التي يبعثها المراسلون تعبر عن مواقف مختلفة فيما يخص المسؤولية، بينما تكون العناوين معبرة تعبيرا لا يقبل المجادلة.

الاطار الحقيقي

في احيان بعيدة فقط، ان كان ولا بد، فان الاخبار تتحدث عن حقائق لا تقبل الجدل من قبل جميع الجهات, فغالبا ما يكون الخبر افتراضيا، متنبئا، تصويريا، الخ، فمن المهم جدا ان ننتبه للطريقة التي يعرض بها المحررون الخبر من الناحية الفعلية: هل هم يعرضونه كحقيقة واقعية، او كفرض، ككذبة او للتغليط ، الخ. هذا الاطار مهم لانه يقرر للقراء والمشاهدين ما اذا عليهم ان يصدقوا الخبر او ان يشكوا به.

التعبير التصويري

لا يقتصر عمل التحرير على التركيب الكلامي فقط، بل انه يشمل اختيار الصور والالوان والتخطيط، فكل هذا يؤثر بصورة حاسمة على المستهلكين ولذا يجب ان نفهم ذلك ايضا.

ب. الواقع، الاعلام، وما بينهما

الاهداف:

- التعارف بين مشتركي الدورة
- فهم المبدأ وجهات نظر مختلفة تؤثر على فهم الواقع
- تعريف اولي للاصطلاح "التأطير" وتطبيقه في حقل الاعلام
- ادراك دور الاعلام في خلق الواقع للمتعاملين معه
- مناقشة حول دور الاعلام في خلق الواقع للمتعاملين معه
- تعرف اولي مع عملية رسم الاخبار، الفصل بين مرحلتي الكتابة والتحريرفي هذه العملية

الجزء الاول: صدق وكذب – تمرين في التعارف

الهدف: التعارف بين المشتركين عن طريق عرض الفكرة التي تقول انه من الصعب احيانا التمييز بين الصدق والكذب.

يطلب المرشد من المشتركين ان يقصوا باختصار امرين عن انفسهم: احدهما كذب والآخر صدق وعلى المشتركين الآخرين ان يميزوا الصدق من الكذب. يسأل المرشد عن ذلك كل واحد من المشتركين.

مناقشة: احتوى هذا التمرين على "صدق" و "كذب" بكامل هيئتهما فرأينا كيف يكون احيانا من الصعب الجزم عما هو "صدق" . **هل اننا احيانا نواجه مواقفا اكثر تعقيدا عندما نحاول معرفة ما هو "الصدق"؟**

الجزء الثاني: نقاط وجهة النظر

الهدف: فهم للقاعدة التي تقول ن نقاط وجهة نظر مختلفة تؤثر على النظرة الى الواقع، وان النظرة الى الواقع متأثرة من وجهة النظر. وجهات نظر مختلفة تستطيع ان تؤدي الى ادراك مختلف كل الاختلاف عن حقيقة الواقع كنتيجة لمعرفة سابقة، مفاهيم وفرضيات اساسية مختلفة، مواقف مختلفة، وما شابه ذلك.

عرض فيلم او قطعة من فيلم، التي تعطي مثلا للقاعدة التي تقول ان وجهات نظر مختلفة تغير طريقة ادراك الحقيقة. يمكن الاستعانة باحد الافلام التالية:

أ. "راشمون" اخراج أكره كوروساوة، يابان 1950: يستند الفيلم على قصتين من مؤلفات الاديب الياباني اقوطجوة رينوسكو, يصور فيهما من خلال عيون اربعة شاهدي عيان لحادثة سبي وقتل: طجومرو، المتهم بالسبي والقتل؛ طقهيرو، السامرائي القتيل الذي تصل شهادته من عالم الارواح؛ مسكو، الامرأة المسبية زوجة القتيل؛ وحطاب اشجار مجهول الاسم الذي شاهد الحادثة. هؤلاء الاربعة يصفون الجريمة من الذاكرة. اربعة الشهادات متباينة ما بينها ولا يتمكن المستمع ان يكتشف منها الصدق وخاصة لانه لم يحصل على جواب يوضح سبب الموت: هل الموت كان نتيجة قتال، نتيجة قتل او انتحار؟ فالموت هو عامل خارجي بينما وصف ظروفه هوعامل شخصي بكل معنى الكلمة وبعكس التفسير الذي يعطيه الشهود(الذين هم ايضا يشكلون عنصرا في الحادث).

كنتيجة لنجاح الفيلم اصبحت كلمة "راشمون" تعبيرا لوصف الحوادث التي يتعذر الوصول فيها الى حقيقة الامر بسبب المفارقات في الشهادات التي يقدمها الشهود، كل حسب نظرته وفهمه هو.

ب. "ثمانية اضلاع للحقيقة" اخراج بيط طرافيس، الولايات المتحدة 2008: هذا الفيلم يصف الحوادث المتعلقة بهجوم ارهابي على خلفية مؤتمر منعقد في سلمانكا لبحث سبل القضاء على الارهاب. يعيد الفيلم الحوادث المرة بعد الاخرى حسب الازمنة التي وقعت به ولكن كل مرة حسب وجهة نظر كل من ثماني شخصيات مختلفة، بينهم عميل امريكي سري، سائح مع آلة تصوير فيديو ومذيع اخبار. عن طريق شهادات هؤلاء الافراد يستعرض حادث الاعتداء على الرئيس بصورة مرحلية ابتداء من ربع ساعة قبل وقوع الحادث وحتى نصف الساعة بعد وقوعه.

مناقشة: اولا عبرنا عن آراء حول السؤال "كيف نصل نحن الى الحقيقة؟" كيف حسب رأي المشتركين يتعلق الفيلم بهذا السؤال؟

يوجه المرشد المناقشة نحو بحث دور وجهة النظر الشخصية في فهم حقيقة ما وقع. في حالة صعوبة تركيز النقاش، بالامكان في كل مرة عرض قطعة من الفيلم لكي نرى الواقع كما يراه الشاهد، وبهذه الطريقة نستطيع مناقشة حقيقة ان كل واحد من الشخصيات في الفيلم يرى واقعا مختلفا كنتيجة لوجهة نظره هو. يستحسن الدخول في نقاش حول العوامل التي تحدث التغيير في وجهة نظر كل واحد من الشخصيات.

فمثلا، **ماذا رأينا في هذا الفيلم؟** شخصيات مختلفة وكل واحدة منها ترى نفس الواقع ولكن بصورة مغايرة لما يراه الآخرون: **كيف تكون هذا الوضع؟** كل واحدة من الشخصيات ترى جزأ من الواقع وعلى اساس ذلك بنت فهمها للحادث، وكذلك على آراء سابقة: معرفة سابقة او عواطف وتجارب سابقة. **لو حاولنا ان نسأل كل واحدة من الشخصيات عما حدث: هل كنا سنسمع اجوبة متشابهة؟** (من الممكن اجراء تمارين تعطى خلالها ادوار لعدد من المتطوعين من بين المشتركين يقص فيها كل واحد الحدث وكأنه كان طرفا فيه). في مثل هذا الحال، سنستلم اجوبة متباينة من كل واحدة من الشخصيات: **ماذا يمكن ان نفهم من التعبير "صدق" او "واقع"؟** الطريقة التي يفهم بها الواقع تتأثر بوجهة النظر الشخصية: **هل هناك "حقيقة" في مثل هذه الحالة؟ كيف بالامكان الحصول على صورة كاملة بكل معنى الكلمة؟** ان وجدنا عددا كبيرا من وجهات نظر عن حادث معين فسيكون باستطاعتنا فهم الحادث بصورة اعمق.

المرشد ينهي النقاش بتأكيده على تأثير وجهة النظر على فهم الواقع.

الجزء الثالث – تأثير وجهة النظر بالنسبة للواقع – تمرين التأطير

اهداف:

أ. تعميق النقاش حول موضوع تأثير وجهة النظر الشخصية على فهم الواقع.

ب. دور الاعلام في عرض الواقع وتكوينه.

ج. مناقشة حول دور الاعلام في التأثير على كيفية فهم الواقع من قبل المتعاملين معه.

د. تحضير لمناقشة طرق تأطير الاعلام للواقع للمتعاملين معه.

اقتراح: نحاول تمثيل ما رأيناه في الفيلم – هنا في الغرفة

- اقتراح اول: تربط آلة تصوير فيديو بالبروجكتر. يطلب من متطوع ان يختار الطريقة التي كان سيصف بها ما يجري في الغرفة عن طريق منظر واحد: يستطيع المتطوع التصرف بمسافة التركيز، ان يوجه آلة التصوير الى حيث يشاء – وبعد اختيار المنظر الذي يريده، يركز الآلة ويثبتها بحيث ينعكس المنظر على الحائط لكي يراه الجميع. يطلب من المشتركين المتواجدين في الغرفة وصف الحادث الذي يرونه في المنظر، اولا من ناحية واقعية فقط – أي هل هناك اشخاص في الصورة؟ ما هو عمرهم؟ جنسهم؟ ملابسهم؟ هل هم جالسون او واقفون؟ ماذا يرون في الخلفية؟ الخ. ثم نطلب منهم ان يصفوا ماذا يمكن ان نفهم عن الحادث استنادا على ما نراه في المنظر فقط. نسأل كذلك ماذا ينقص المنظر – ما اذا حذف منه أي شيء موجود في الغرفة؟ وكيفية تأثير هذا الحذف على فهمنا للحادث؟

  بعد ذلك نطلب من متطوع ثان، صاحب وجهة نظر اخرى عن الوضع، ونعيد التمرين ثانية معه. فمثلا: هل المنظر المختار يحتوي على نساء فقط او رجال فقط؟ ربما يشمل المرشد فقط او احد المشتركين فقط؟ ربما هناك كراسي خالية او جزء من اثاث الغرفة الذي باستطاعته تغيير الاسلوب الذي نفهم به ماذا يجري في الغرفة؟ ما هي الطريقة المثلى لعرض ما يجري؟ كيف بالامكان اختيار منظر آخر الذي يمكن بواسطته عرض الحادث باسلوب مختلف كل الاختلاف؟ يستطيع المرشد ان يقترح نقاطا اخرى ايضا.

- اقتراح ثان: اذا لم يكن هناك آلة تصوير فيديو، فبالامكان اجراء التمرين باطار مفرغ. احد المشتركين "يصطاد" منظرا مما يجري في الغرفة بواسطة التأطير. يفتش المتطوع عن نقطة وجهة نظر وبواسطتها يحدد المنظر الذي يختاره عن طريق تقرير البعد الذي سيقف عنده, وهلم جرى. متطوع ثان الذي يقف جنبه يصف للاخرين ما يراه داخل الأطار من الناحية الواقعية فقط ("ارى فتاتين جالستين على كرسيين، ووراءهما ارى نافذة، على قميصهما لاصقتان مع الاسم" الخ). المشتركون جميعا يحاولون ان يقرروا ما هو الوضع الذي يمكن فهمه من المنظر. يعاد التمرين مع متطوعين آخرين بحيث يحددون الوضع بصورة اخرى.

مناقشة: رأينا ان بتأطير الوضع يمكن اختيار أي الاشياء تدخل في الاطار وايها يبقى خارجه. ماذا يكونه هذا التأطير؟

وجهة نظر معينة، شخصية، بالنسبة لوضع ما.

في مجرى حياتنا اليومية كيف الامكان التعرف الى اوضاع لسنا موجودين فيها؟

المرشد يحاول توجيه النقاش الى الجواب "وسائل الاعلام". فاذا جاءت اجابة عن طريق "اصدقاء" او "اقارب" كانوا حاضرين وشاهدوا الحادث، نسأل كيف نتعرف على حوادث مهمة تجري في العالم، مثل معرفة الفائزين في المسابقات الرياضية، انتخابات الرئيس في الولايات المتحدة، مصائب مناخية، حروب في انحاء العالم، وما شابه ذلك.

هل هناك من يستطيع ان يعطي مثلا لحادث كان هو شخصيا موجود فيه وغطي من قبل الاعلام؟ اذا كانت الاجابة بالايجاب: هل يستطيع هذا الشاهد ان يذكر فرقا لاحظه بين ما رأى وبين ما وصف في الاعلام؟

اذا لم يكن للمشتركين امثالا، فبامكان المرشد استعمال القصة التالية:

> قبل عدة سنوات ذهبت الى مظاهرة ما وعندما وصلت الى مكانها شعرت بخذلان ذريع: وصل المظاهرة عدد اقل مما تأملته وقد انتهت بسرعة. كنت متأكدا ان المظاهرة قد فشلت. ولكن في صباح اليوم التالي عندما فتحت الصحيفة دهشت: ففي الصفحة الثانية نشرت صورة كبيرة مع وصف للحادث. الصورة اوحت ان الحادث كان حيا وعاصفا. تركزت الصورة على العشرين الذين وصلوا الى المظاهرة وهم رافعون اللا فتات ويهتفون. وبما ان الصورة اخذت من قريب لم تظهر فيها

المساحة الكبيرة والخالية التي تكتنفهم ولهذا، حسب رأيي، اعطت التغطية صورة غير حقيقية. علي ان اضيف انني سررت لهذه التغطية.

بعد اسبوع من هذا، نظمت مظاهرة ثانية حول نفس الموضوع. المنظمون الذين تواجدوا قد شعروا بالخذلان من المضاهرة السابقة، ابدوا جهدا مكثفا في جلب عدد اكبر من المتضاهرين . ذهبت هذه المرة ايضا لان الامر كان يهمني وعدت هذه المرة بشعور جيد، اذ مئات الناس اشتركوا، وعلى مدى ثلاث ساعات هتفوا وانشدوا. وحتى ان خمس اشخاص من المعارضين لنا وصلوا، مما زاد من حدة النشاط في المظاهرة، مؤديا الى نقاش حاد بين الطرفين. عدد كبير من عابري السبيل في المنطقة توقفوا وانضموا الينا ولو لم يخططوا لذلك. ولكن في اليوم التالي عندما فتحت الصحيفة اصابتني دهشة شديدة: ففي الصورة التي ظهرت مع الخبر رأوا فقط جماعة صغيرة حاملة لافتة وعليها كلام المعارضة! وكل ما كتب كان سطرين في اسفل الصورة قيل فيهما "جرت في الامس مظاهرة ثانية بخصوص كذا وكذا، ومن جراء اختلاف الآراء جرت اشتباكات في الموقع".

هكذا نرى ان الاعلام تصرف بنفس "الاطار" الذي كان في التمرين السابق. فهو يصور لنا الحوادث من وجهة نظر شخصية. باستطاعته فعل ذلك حسب عدة وجهات نظر. الفرق بين تجربة من كان حاضرا في الحادث وبين تغطية الاعلام لنفس الحادث يمكن ان يكون نتيجة لعدم وجود تغطية من وجهة نظر الشاهد، او بسبب عدد من وجهات نظر اخرى.

لماذا من المهم البحث في الاسلوب الذي به يصور الاعلام الواقع؟

هل تستطيعون ذكر مثلا لموضوع تعرفتم عليه من الاعلام فقط؟

لهذا السؤال عدة اجوبة. من المهم ان يكون بين الاجوبة وجوب الانتباه الى مسألة تكوين الرأي لدى اعضا ء المجتمع الاسرائيلي.

كم منا له معرفة بالمتدينين المتعصبين؟ بالمستوطنين؟ بالبدو؟ بالعمال الاجانب؟ بسكان تل ابيب والمركز؟ بسكان الضواحي؟ بالقادمين الاثيوبيين؟ بالقادمين من الاتحاد السوفياتي سابقا""؟ بالسكان العرب؟ بالمسيحيين؟ الخ.

اغلبنا لا يعرف جميع فئات الاقليات التي تكون المجتمع الاسرائيلي ومع ذلك لنا مواقف او آراء معينة بخصوص هذه الفئات.

ما هو العامل الذي عليه نعتمد نحن في تكوين مواقفنا هذه؟

اذا ما اتفقنا على ان جزأ كبيرا من مواقفنا مشتق من المادة التي يعرضها لنا الاعلام واذا اخذنا بنظر الاعتبار ان بامكان الاعلام ان يوحي لنا بالشيء من وجهة نظر معينة، نستطيع ان نفهم اهمية الدور الذي يلعبة الاعلام في حياتنا.

في عصرنا هذا، اصبحت وسائل الاعلام الجمة مصدرا رئيسيا لاستقاء المعرفة في المجتمع. غالبيتها تبلور نظرتها الى الاشياء استنادا الى التغطية التي تنقلها الينا وسائل الاعلام المختلفة: الصحافة، التلفزيون، الراديو والانترنيت. نتيجة لذلك, اصبح للاعلام دورا مركزيا في تبلور كثير من المواقف الاساسية للمجتمع الديمقراطي: كحرية التعبير، استعراض المجتمع من ناحية تعددية وتفكيرية واعطاء المصداقية لهذا التعدد. بالاضافة الى ذلك فان الاعلام بمختلف انواعه يساعد المجتمع والافراد في بناء الشخصية.

لذلك فان الصفة الخاصة الموجودة في صلب التفكير الناقد بكل ما له صلة بالاعلام يبين لنا ان وسائل الاعلام المختلفة لا تقتصر على عرض الواقع كما هو، بل انها تلعب ايضا دورا مهما في تكوين آراءنا وفهمنا للواقع. كما انها تبني رأينا عن حقيقة من "نحن" ومن هم "الآخرون" ومن هم "المختلفون". اغلب وسائل الاعلام توحي بان "المتميزين" يكونون "وحدة القياس" و "الأنسان العادي" بينما تصور الجماعات التي لا تمت الى "المتميزين" ك

"الآخرين". في مجرى التكوين تورد مرة بعد الاخرى امثال لتقوية احساس "نحن" و "هم"، والرأي بخصوص الشخصية الجماعية والفردية للاعضاء الذين يكونون المجتمع.

الابحاث تبين ان الطريقة التي فيها تعرض الاقلية من قبل وسائل الاعلام لا تستند على تصوير الواقع بصورة موضوعية، بل انها تقتصر عل تصوير حقائق بحيث يمكن دائما ان تفهم باكثر من صورة واحدة. موقف كهذا الذي يطلق عليه " بناء اجتماعي" (social construction)، تعتمد على الفكرة القائلة بان الأشخاص، الاشياء، العائدات، او النشاطات في العالم الاجتماعي ليس لها مفهوم ثابت او واضح وانه من الممكن اعطاءهما مفاهيم عديدة واحيانا حتى مفاهيم متباينة.

ان تأثير الاعلام ينبع من رؤيتنا نحو المحتويات وكأنها تعكس صورة موضوعية للواقع وليس صورة شخصية نتيجة لرؤية معينة للواقع، ولان شكلا اخر للرؤية كان سيعرض لنا اوصافا اخرى. وجهات النظر المعروضة هم بصورة عامة وجهات "المتميزين" الذين يملكون القوة لفرض وجهات نظرهم هم. وهكذا تمثل وسائل الاعلام آلة لتقوية السلطة القائمة في المجتمع التي تمثل آراء الفرق القوية بالنسبة الى الاقليات الضعيفة اكثر.

الجزء الرابع: كيفية تأطير الواقع من قبل وسائل الاعلام ؟ مجرى تأليف الاخبار

الهدف: دراسة الطرق التي بواسطتها تؤطر وسائل الاعلام الواقع للمتعاملين معه:

يعرض المرشد عددا من صحيفة ما.

الصحيفة التي نراها هنا هي الصورة النهائية لعمليات طويلة. تعالوا نسأل انفسنا: كيف تكون الصحيفة؟ ماذا يشتمل عليه انتاج عمل اخباري؟

يكتب المرشد الاجوبة على اللوحة تحت قسمين: قسم الكتابة وقسم التحرير. من المهم ان لا يكشف المرشد خلال كتابته السبب في تقسيمه الاجوبة الى جزءين.

مرحلة الكتابة (مرحلة جمع المواد)**:** مراسلون، مكاتب اخبار، شركات علاقات عامة، صور والى آخره.

مرحلة التحرير: التوزيع في الصحيفة، تحرير العناوين، التخطيط، المواقع, ودرجة الابراز للمادة.

يستحسن ان يشجع المشتركون باعطاء اجوبة على: ما هي انواع الاخبار التي تصل الصحيفة وكيف؟ عندما تتجمع كل المعلومات، كيف تتكون الصحيفة؟ ماذا نرى في صفحة معينة (بما في ذلك صور، عناوين، نصوص، الخ).

عندما يكون عدد واف من الاجوبة، يتوقف المرشد ويوضح التقسيم بين المرحلتين الاساسيتين في تكوين ناتج اخباري بالاستناد الى الاجوبة التي كتبها على اللائحة.

لماذا برأيكم قسمت الاجوبة الى مجموعتين على اللائحة؟

نميز بين مرحلتين اساسيتين في مجرى تكوين الاخبار : مرحلة الكتابة ومرحلة التحرير.

في المرحلة الاولى يحاول **الكتاب, المعلقون، واصحاب العواميد** ان يبنوا نصوصهم ثم يرسلونها الى اقسام الاخبار. اقسام الاخبار بدورها تستلم كذلك موادا من شركات الاخبار, من دوائر الاعلانات والعلاقات العامة، الخ.

في المرحلة الثانية يعرض **المحررون** الانتاج بصورته النهائية: فهم الذين يقررون أي من المواد تنتخب والموقع الذي تظهر فيه (في الصفحة الاولى او في صفحة رقم 17, في اول النشرة او بعد فترة الاعلانات)؛ وهم الذين يلحقون بالخبرالصور الذي يختارونها، وهم الذين يخططون الصفحات او يقررون نظام النشرة, وهم ايضا الذين

يضعون العناوين (بما في ذلك العناوين الثانوية وعناوين الصور المنشورة؛ وهم الذين يقررون عناوين النشرة وتعليقات المذيعين في التلفزيون).

واستنادا على المفهوم السائد، والمقبول لدى مؤلفي ومستلمي الاخبار، فان المرحلة الثانية التي هي مرحلة التحرير، تعتبر مرحلة تكتيكية اصلا. العمل المهم هو في جمع المادة وكتابتها. المحررون فقط "يحضرون" المادة للطبع وللاذاعة.

ما هي اهمية ذلك؟

كيف نقرأ نحن صحيفة او اخبار الانترنيت؟

اغلبيتنا يهتم اولا بالمادة المبرزة: أي العناوين، للكتابة الكبيرة المصحوبة بصور، الخ. اكثريتنا لا تقرأ نص الخبر بل تكتفي بالعناوين بصور خاصة ، متصفحين باقي الصحيفة او مارين باخبارالانترنت بصورة سطحية جدا.

ما هي حسب رأيكم الاخبار المهمة في هذه الصحيفة؟

من المفروض ان المشتركين يشيرون الى الاخبار في الصفحات الاولى من الصحيفة. المرشد يوجه الانتباه الى خبر صغير على الصفحة الاخيرة مقابل عنوان كبير على الصفحة الاولى. ثم على مقالة من الملحق مقابل قطعة اخبارية في الصفحات الاولى؛ وبعد ذلك على مقالتين متشابهتين(؟)، احدهما طويلة والثانية قصيرة: **ما هي اهمية المادة هذه بالنسبة الى المادة الثانية؟**

لماذا يتكون لدينا الرأي بان هناك اهمية مختلفة للاثنين؟ ما الذي يؤثر فينا؟

الاعتقاد بان عمل التحرير هو عملا تكتيكي فقط هو اعتقاد مغلوط بكامل الكلمة.

كما رأينا فان اغلبيتنا – كمتعاملين مع الاعلام – تتأثر بصورة خاصة بنتائج التحرير: العناوين, مدى الابراز وما شابه. عندما نقرأ صحيفة ما، او في الانترنيت او نراقب التلفزيون، نوجه انتباهنا بصورة خاصة الى العناوين وتعليق المذيعين. وبالاضافة الى ذلك فاننا نعتمد في تفهمنا للاهمية الاخبارية للمادة على جهود المحررين فهم يؤثرون علينا اكثر من الكتاب انفسهم. حقيقة ان مادة معينة ظهرت في الصفحة الاولى واخرى في الصفحة 17؛ حقيقة ان عنوان المادة صيغ بالصورة هذه او تلك؛ المزج بين الخبر والصورة التي تظهر بجانبه: تعليق المذيع قبل قراءته للمادة – كل هذا يلعب دورا مهما في طريقة استدراكنا للاخبار. بحوث كثيرة تبرهن اننا في اغلب الاحوال نكتفي بقراءة او رؤية العناوين فقط وفي اكثر الاحوال لا نستمر بالقراءة او الاستماع حتى النهاية. في مثل هذه الحالة استيعاب الاخبار يعتمد بصورة مطلقة على عمل المحررين حتى اذا استمر القراء او المشاهدون حتى نهاية المادة المكتوبة او المذاعة، فهم يتأثرون بصورة مطلقة من العنوان الذي زوده المحرر.

لو كنتم انتم محرري هذه الصحيفة وقد استلمتم خبرا تريدون تأكيد اهميته، كيف كنتم ستعبرون عن هذه الاهمية؟: وضعه في الصحيفة الاولى، مقالة طويلة في صفحات الاخبار الاولى، عناوين باحرف كبيرة والوان بارزة، ابراز في جسم النص، صور كبيرة التي توحي بالمعنى للخبر، واساليب تخطيطية. **واذا كنتم محرري نشرة في التلفزيون؟** عنوان افتتاح النشرة، موقع المادة في اول النشرة، تعليق طويل من قبل المذيع، اعطاء وقت طويل نسبيا للخبر، مناقشة حول الخبر مع معلقين في غرفة التلفزيون (قبل وبعد اذاعة المادة)، قطعة تصوير وما شابه.

لو كنتم انتم محرري الصحيفة هذه واستلمتم خبرا اقل اهمية ولكنكم قررتم انه من المناسب ان تنشر، كيف كنتم تعبرون على الاهمية هذه؟

موقعها في الصفحات الداخلية، تعليق قصير، تعليق بدون صورة، عنوان صغير بلون اسود ابيض, الخ.

واذا كنتم محرري نشرة اخبار في التلفزيون؟

تعليق في عمق النشرة، من غير اشارة مسبقة في اول النشرة، تعليق قصير للمذيع، مدة قصيرة نسبيا لاذاعة المادة بدون نقاش حولها – لا في اولها ولا في اخرها - في غرفة التلفزيون.

حقيقة اننا، كمستهلكي الاعلام، متأثرون بالاصل من نتيجة التحرير هي من الاهمية في مكان، لان درسا عميقا للمواد الاخبارية في المرحلتين - مرحلة الكتابة ومرحلة التحرير – يوضح انهما ليس منطبقان على بعضهما. عناوين الصحف وعناوين النشرات لا يمثلون تلخيصا قصيرا وحياديا للاخبار – في اكثر الاحيان، العناوين توحي باشياء مختلفة كل الاختلاف عن الذي ابتغاه الكاتب. فالصورة التي تبرز بها المادة والمكان الذي يعطى لها والمواد التصويرية التي تنتخب لها وغير ذلك - نتيجة التحرير- تعطي انطباعا آخرا من الذي يظهر في المادة –والذي هوالانطباع الذي يفهم من قبل المستهلكين.

من المهم ان نشرح: ان الامر لا ينحصر على انه فقط احيانا تكون نتيجة التحرير غير منطبقة مع المادة. الحقيقة هي ان الفروق بين العناوين والنصوص هم فروق توجد باستمرار . امتحان دقيق لمحتويات الصحف ونشرات الاخبار يرينا ان عوامل معينة للواقع المذكورة في المادة تدفع من قبل المحررين الى اطراف التغطية بصورة مستمرة، بينما يعطى للاخرين ابراز بصورة مستمرة. ان حالة كهذه قد تؤدي الى تحريف مقصود لمستهلكي الاعلام.

ما معنى "انحراف بالتغطية"؟

تحدثنا طويلا عن ان حادثا معينا من الواقع ممكن ان يفهم من قبل اناس عديدين بصور متعددة – استنادا الى وجهات نظرهم. كثرة وجهات النظر ليست معناها ان وجهة نظر واحدة هي "اصدق" من الكل. فعندما يصف الاعلام لنا حادثا وقع، حتى عندما تذكر وجهات نظر عديدة, فان عملية التحرير تستطيع ان تؤكد نواح معينة للواقع على حساب آخرين. وبما اننا نتأثر تأثيرا كبيرا من عملية التحرير، فمن الممكن احيانا ان يتكون لنا رأي على اساس التحريف في التغطية. من المهم ان نأخذ بنظر الاعتبار ان الاعلام "يؤطر" لنا صورة الواقع وان الطريقة التي فيها يعرض لنا الواقع تكون تصورنا له.

كيف يحدث هذا؟ سنعالجه في الاجتماع القادم.

ج. وسائل القراءة الناقدة للاعلام

الاهداف:

- مناقشة القاعدة القائلة بان من مركبات متشابهة يمكن التوصل الى نتائج مختلفة
- دراسة وسائل بواسطتها نحصل على قراءة ناقدة للاعلام: المطابقة بين العنوان والنص، الموقع ودرجة التأكيد، انتخاب الكلمات، التعبير، التأطير الحقيقي
- تمرين في تطبيق الوسائل للقراء الناقد للاعلام

الجزء الاول: لعبة "قتال سكاكين"

الهدف: التعارف بين المشتركين عن طريق نقاش القاعدة القائلة بان من مركبات متشابهة يمكن التوصل الى نتائج مختلفة.

التمرين يعتمد على البرنامج الترفيهي "قتال سكاكين": يوزع المشتركون الى فرق عمل بستة افراد لكل فرقة. كل فرقة تعطى مواد اولية من نفس المركبات والكمية. (مثلا: تورتات محضرة، مزيج شوكالاتة، قشطة، حلويات مختلفة) ويطلب منهم تحضير تورتة حسب اختيارهم. الغرض: تحضير التورتة الاكثر نجاحا. في نهاية المسابقة يعلن اذا كان هناك فرقة فائزة او ان كل الفرق فازت بنفس الدرجة. من المهم ان يعطى المشتركون ملاحظات حول انجازهم. من الممكن ايضا استعمال مواد اخرى لهذه الفكرة بشرط ان يمثل فكرة تكوين منتجات مختلفة من مواد متشابهة.

نقاش: رأينا من هذه اللعبة انه يمكن تكوين منتجات مختلفة كل الاختلاف من مواد متشابهة. هل نستطيع ان نفهم انه وضع مماثل يمكن ان يحصل في تغطية الاعلام؟

مقارنة اولية تبين انه تقريبا كل خبر يغطى من قبل اكثر من مراسل واحد وباكثر من وسيلة اعلام واحدة. تقرير من مراسل واحد يمكن ان يختلف كل الاختلاف عن تقرير مراسل آخر، استنادا على وجهة النظر المعبر به (المرشد يستطيع ان يفتح صحيفتين مختلفتين ويقارن بين تقريرين مختلفين لنفس الخبر).الحادث الاخباري هو الاساس الذي يعتمد عليه المراسلون، (كالمواد التي استلمتموها انتم في اللعبة) وكما رأينا كل واحد منهم انتج تقريرا مختلفا عن الآخر، كما انتجتم انتم تورتات مختلفة. لكل مراسل وجهة نظر وموقف مختلفان نحو الحدث. نفس الشيء يمكن ان يقال عن المحررين – فلكل محرر وجهة نظر اخرى بالنسبة لأي حدث.

مقارنة ثانية توضح ان عددا كبيرا من التقارير يصل الى غرفة الاخبار عن كل حدث: تقارير من مراسلين عديدين الذي يمثلون رؤى مختلفة، مقالات رأي التي تمثل مواقف مختلفة؛ صور التي تمثل نواحي مختلفة للحدث؛ اخبار للصحف من مصادر مختلفة، الخ. فمثلا مراسل عسكري يبلغ عن حدث ما من الوجهة العسكرية، مراسل سياسي يستطيع ان يبلغ عن الحدث من الوجهة السياسية، بينما مراسل الاخبار الاجتماعية والاقتصادية يستطيع ان يبلغ عن نفس الحدث من وجهة نظر مختلفة كل الاختلاف. جميع هذه التقارير تخص نفس الموضوع. المهم هنا هو ان نفهم بانه حتى الآن كان لنا فقط المواد التي ستركب "التورتة". الآن فقط يبدأ المحرر بمراجعة المواد التي استلمها ليكون منها المنتوج النهائي للخبر. حتى اذا عبر عن جميع وجهات النظر في المنتوج النهائي، علينا ان نسأل: كيف؟ بأي طريقة؟ كيف استطاع المحرر ان يبرز في العناوين، في الصور وفي الصفحات الاولى امرا واحدا، بينما يهمل شيئا ما – مثلا بواسطة وضعه في الصفحات الداخلية او عن طريق رسالة لرئيس التحرير او بمقال تعليقي. هكذا نستلم خبرا اخباريا واحدا بينما قد يقرر المحرر تأكيد امر عكس ذلك – بحيث يتكون منتوج اخباري مختلف كل الاختلاف. ولكن اذا اعطي اهمية لنفس الحدث من وجهتي نظر فنكون قد كونا منتوجا ثالثا مختلفا. من نفس المواد الاخبارية يمكن خلق منتوجات مختلفة التي تعطي انطباعا مختلفا.

الجزء الثاني: وسائل قراءة ناقدة للاعلام

الهدف: دراسة وسائل قراءة ناقدة للاعلام: تمرين للقراءة الناقدة

اعادة مرحلة الكتابة ومرحلة التحرير

قبل الاستمرار علينا ان نراجع القواعد التي درست في اللقاء السابق: صفحات الصحف ونشرات الاخبار هم منتوجات نهائية لجهد متواصل ومعقد. المرحلة الاولى – مرحلة الكتابة - التي فيها يكتب المراسلون والمعلقون واصحاب العواميد مادتهم وثم يرسلونها الى غرف الاخبار. في المرحلة الثانية – مرحلة التحرير – وبعد سلسلة طويلة من القرارات – يكتب المحررون المنتوج النهائي. في هذه المرحلة يقرر المحررون ما الذي ينشر وما الذي يذاع (وما الذي يهمل) – اين تنشر المواد (في أي صفحة او أي دقيقة)؛ ما هي الصور التي يمكن الحاقها بالمواد؛ العناوين (بما في ذلك العناوين الثانوية، الكتابة تحت الصور او تعليقات المذيعين) – تخطيط المادة او مجرى النشرة.

درس مدقق لكلا المرحلتين يظهر فروق محسوسة بين مرحلة الكتابة ومرحلة التحرير. في كثير من الحالات، نجد ان العناوين مع عوامل اخرى مثل المكان الذي يعطى للمادة, درجة التأكيد عليها، الصور، التخطيط وغير ذلك، تقص فحوى مختلفا عن الذي يظهر في جسم المادة. ولكنه المفهوم الذي يعبر عنه العنوان هو الذي نتأثر به.

ماذا يحدث اذا ما تغطية حادث ما تبرز باستمرار من حيث وجهة نظرة معينة؟

ما دامت اكثريتنا تبني مفهومنا لما يحصل ومواقفنا من الاحداث بالاعتماد على المواد التي تزودنا بها وسائل الاعلام، وكمستهلكين للاعلام، نحن نتأثر بصورة خاصة بعملية التحرير – العناوين، المواد المؤكدة في صفحات الاخبار الاولى والى آخره – فاذا في تغطية معينه ابرزت ناحية واحدة من الحدث فلابد وان نصبح تحت تأثيره الى حد كبير. لقد تطرقنا سابقا الى ان الاعلام لا يعرض الواقع فقط بل يكونه ايضا. ولذا فمن الممكن ان متعاملي الاعلام يتعرضون لوجهة نظر واحدة وبالنتيجة يكون مفهومهم لحقيقة ما منحرفا (المرشد يستطيع ان ينتخب حدثا غطي في يوم الدورة الذي عرض فيه اختلاف بين جهتين، وان يسأل: ماذا يحدث لو ان قط موقف "أ" يؤكد في العنوان بينما موقف "ب" يظهر باستمرار في داخل التعليق؟)

كيف يستطيع المحررون خلق منتجات مختلفة من نفس المواد، وكيف كمستهلكين للاعلام نستطيع تحييد هذا التأثير، وان نتعلم استهلاك الاعلام بصورة ناقدة؟ دعونا ندرس وسائل للقراءة الناقدة للاعلام!

التنسيق بين العنوان والنص

مدى مطابقة العناوين لما يجئ في النص

عادة نجد ان كتاب العناوين والمستهلكين يعتبرون العناوين تلخيصا للمادة: فالذي يظهر في المادة بمئات الكلمات يعبر عنه بعدد من الكلمات في العنوان. غير انه في اكثر الاحيان لا تكون الحالة هكذا. بحالات عديدة نجد ان العناوين تختار تركيبا معينا من المادة وتبرزه على حساب الآخرين.

وهكذا فان المحررين يقررون للقراء والمشاهدين ماهو الاهم وما هو الاقل اهمية، وفي اغلب الاحيان، لهذا القرار تأثير فعال على تفهم المستهلكين للخبر. اختبار دقيق للمواد يبين ان القرار التحريري هذا لا يقف بحد ذاته، اذ انه من الممكن كان ان تبرز مركبات اخرى من المادة وفي النتيجة كانت الاخبار ستفهم بمعنى اخر. بالاضافة الى هذا،

فان العناوين في حالات كثيرة تحرف ما يجيء في جسم المادة. في حالات عديدة نجد الصلة بين العنوان والنص كصلة عفوية تقريبا.

حقيقة ان اغلبنا "يمر بالعناوين" ولا يقرأ كل كلمة في النص، تجعل العناوين عاملا مهما في الصورة التي تستوعب بها المادة.

تمارين

هذه المجموعة من التمارين تعتمد على فحص مدى انطباق العناوين على كلمات المادة التي يتصدرونها. هناك طرق عديدة لاجراء مثل هذه التمارين.

أ. توزيع المشتركين الى فرق صغيرة. فرقة واحدة تعطى العنوان فقط، بينما تعطى الثانية نص المادة نفسها. يعطى زمن قصير فقط للتمرين: الفرقة التي استلمت العنوان تحاول وصف الذي تفهمه عما تتحدث عنه المادة. الفرقة التي اخذت المادة تطلب ان توضح باختصار الفحوى كما ادركته من جميع نواحيه، اذا ما كان له وجوه متعددة. بعد ذلك يعقد نقاش قصير تعرض فيه الفرق اجوبتها وتناقش درجة انطباق العنوان للنص والتأثير المحتمل له في تفهم الحادث من قبل مستهلكي الاعلام.

ب. يعرض العنوان فقط لجميع المشتركين ويطلب منهم ان يذكروا الرسالة التي يفهمونها منه عن المادة المعالجة. بعد ذلك يعرض النص بكامله وتبحث درجة انطباقه على النص.

ت. يعرض لجميع المشتركين نص المادة ويسألون ما هو العنوان الذي، حسب رأيهم، الذي كان من الممكن ان يعطي بصورة كاملة التفسير الحقيقي للمادة. واذا كان هناك وجهات او تفسيرات عديدة للمادة، يطلب ايضا اقتراح عناوين عن وجه واحد للمادة، ثم فقط عن الوجه المضاد. يجرى نقاش قصير حول الطريقة التي بها حاول كل عنوان ان يعبر عن الفحوى. بعد ذلك يعرض العنوان الذي نشر حقا.

من المهم: بعد التمارين ان يؤكد بان العناوين تعطى من قبل المحرر بعد ان راجع التقارير التي وصلته من المراسلين. المحرر يعتمد في تكوين العنوان على التقرير.

ماذا يحدث لو كان المحرر في كل تغطية لموضوع معين (يستحسن الاستعانة بالامثلة التي استعملناها في التمارين السابقة) **يعبر عنه في العناوين بصورة مستمرة من وجهة نظر معينة- في جميع التقارير الموجودة عن موضوع ما او يتركز بناحية واحدة للموضوع في حين يهمل نواحي اخرى الى عمق التقرير؟**

يجب الاشارة الى ان اكثرية مستهلكي الاعلام يكتفي بصورة خاصة بالعناوين ويتأثرون بهم اكثر مما يتأثرون من النص نفسه – فلو اننا ايضا قرأنا المادة واكتشفنا معلومات في العنوان غير التي تظهر فيها – فنحن على الاكثر نكون مفهومنا للمادة من العنوان نفسه.

المثل الاول

"يديعوت أحرونوت", 13 نيسان 2005. عنوان العدد يقول انه لرئيس وزراء اسرائيل رأي واضح عن مستقبل رئيس السلطة الفلسطينية، ابو مازن، بانه لن ينجح في البقاء, بينما نقرأ في نص التقرير ان رئيس الوزراء امتنع عن ابداء رأي واضح بخاصة هذا الموضوع. من المهم ان نذكر بان التقرير هو الاصل للكيفية التي بها اعطي الخبر – بينما الامور الحقيقية التي شرحت في جسم التقرير, والتي كانت الاساس الذي استند المحرر عليه في تكوين العنوان – هم الذين بنهاية الامر الاشياء المخفية من القارئ.

ידיעות אחרונות

רה"מ: אבו־מאזן לא ישרוד בהנהגה הפלשתינית

▲ العنوان يقول:رئيس الوزراء: ابو مازن لن ينجح بالبقاء في رئاسة السلطة الفلسطينية.

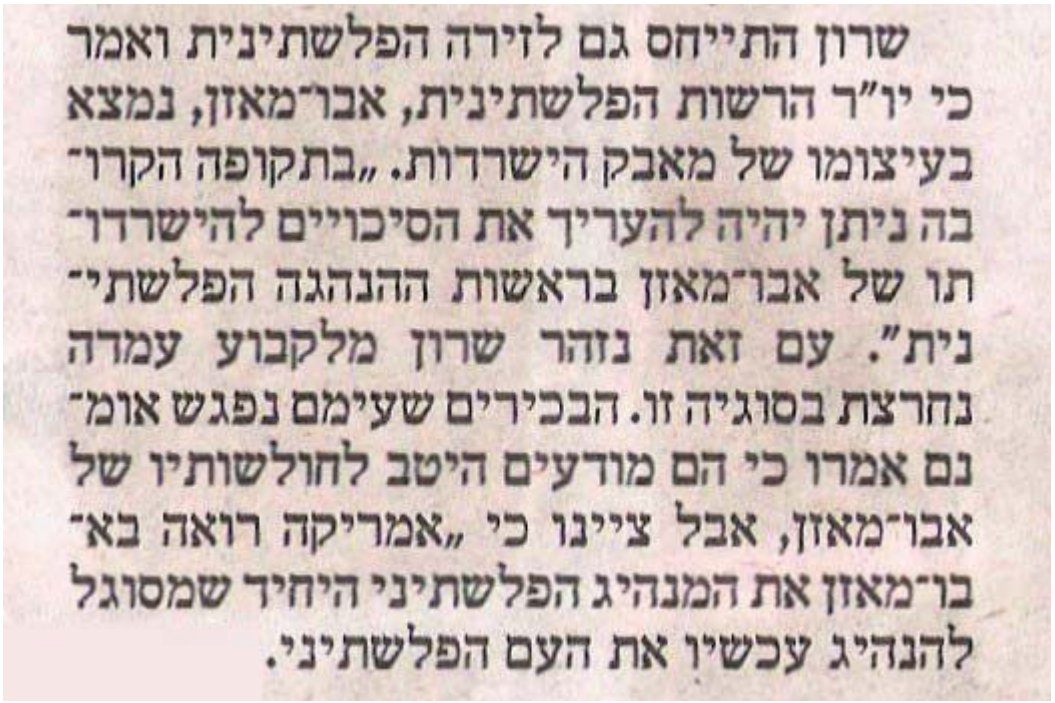
שרון התייחס גם לזירה הפלשתינית ואמר כי יו"ר הרשות הפלשתינית, אבו־מאזן, נמצא בעיצומו של מאבק הישרדות. „בתקופה הקרו־בה ניתן יהיה להעריך את הסיכויים להישרדו־תו של אבו־מאזן בראשות ההנהגה הפלשתי־נית". עם זאת נזהר שרון מלקבוע עמדה נחרצת בסוגיה זו. הבכירים שעימם נפגש אומ־נם אמרו כי הם מודעים היטב לחולשותיו של אבו־מאזן, אבל ציינו כי „אמריקה רואה בא־בו־מאזן את המנהיג הפלשתיני היחיד שמסוגל להנהיג עכשיו את העם הפלשתיני.

▲ بينما داخل الخبر كتب: "شارون تطرق الى الساحة الفلسطينية وقال ان رئيس السلطة الفلسطيني موجود وسط صراع للبقاء (...)، ومع ذلك اسرع شارون في الامتناع عن التعبير عن موقف واضح لهذا الامر."

مثل ثان

"معاريف" صفحة 7، اا مارس 2006. اختار المحرر ان يقص في العنوان بان عرب حيفا "يستمعون لنصرالله" ويطالبون بترك المدينة. ولكننا نقرأ في آخر التقرير نفسه:

"رئيس بلدية حيفا، يونا ياهب، اوضح امس بانه لا يشعر بحركة كبيرة لترك سكان حيفا العرب الى الاردن: "هناك عدد من الذين يتركون، ولكن تماما كما هو موجود بين اليهود. سكان المدينة العرب ممتزجون بها سياسيا واقتصاديا وأن حسن و نصرالله يجعلهم ان يتركوا (المدينة)."

מקשיבים לנסראללה

100 ערבים מחיפה ביקשו לעזוב לירדן

מאת אלי ברדנשטיין ויונתן הללי

יום לאחר שחסן נסראללה קרא לתושביה הערבים של חיפה לעזוב את העיר, התייצבו אתמול כ־100 מהם בלשכת מינהל האוכלוסין וביקשו להנפיק להם דרכונים באופן דחוף.

"פתאום הגיעו המוני תושבים ערבים ורצו לקבל דרכון במקום, בטענה שבחוץ מחכים להם אוטובוסים שאמורים להסיע אותם לירדן", סיפרו גורמים במינהל האוכלוסין. "במשך כל הבוקר הנפקנו דרכונים למי שביקש זאת באופן דחוף. אלה שהגישו בקשות מאוחרות, אחרי שרוב הפקידים כבר עזבו, יקבלו את דרכוניהם בתוך ימים ספורים".

לדברי מנהל מרכז מוסאוא לזכויות הערבים בישראל, ג'עפר פארח, מתחילת הלחימה עזב אלפי ערבים את העיר, בעיקר לבית־לחם, רמאללה וסביבות ירושלים. ראש עיריית חיפה, יונה יהב, הבהיר אתמול שהוא אינו מכיר תופעה של נהירת תושבים ערבים לירדן: "יש כאלה שעוזבים, אבל בריוק כמו היהודים. תושבי העיר הערבים מעורבים בה פוליטית וכלכלית ושום חסן ושום נסראללה לא יגרום להם לעזוב".

مثل ثالث

"يديعوت احرونوت" 2006: اختار المحرر ان يقص في العنوان شيئا مختلفا لما يظهر في النص:

▲ العنوان يقول: "بدأ خطة "شليط جنوبا" لجهود تحرير الجندي المخطوف جلعاد شليط"

"לא מדובר במבצע שנועד להחזיר את החייל החטוף גלעד שליט", הבהיר אתמול גורם ביטחוני בכיר, "ברור לנו שמבצע כזה קשה לביצוע בתנאים הנוכחיים". עם זאת גורמים במערכת הביטחון הסבירו כי המבצע המתוכנן יהיה מוגבל בהיקפו כדי לשמור על הסיכוי להגיע להסדר שיחזיר את החייל החטוף הביתה.

▶ بينما كتب في التقرير: "ليس المقصود بالجهد المخطط لتحرير الجندي المخطوف جلعاد شليط," صرح مصدر امني مهم، "اذ انه من الواضح لنا بانه خطة كهذه يكون من الصعب تطبيقها في الاحوال القائمة" . ومع هذا فان عناصر امنية صرحت بانه البرنامج المخطط يكون محدودا لكي يحافظ على امكانية الوصول الى اتفاق يعيد الجندي المخطوف الى بيته".

الموقع ودرجة الابراز

عندما نقرأ خبرا او نرى تقريرا في التلفزيون، فان السؤال الاول الذي يجب ان نسأل انفسنا هو: اين موقع الخبر في الصحيفة او النشرة؟ هل جاء في الصفحة الاولى، في اول النشرة، في الصفحات الاخبارية الداخلية او في نهاية النشرة؛ في الملحق اليومي او الملحق الاسبوعي للصحيفة؟

يجب ادراك هذا الامر لان الموقع يعبر عن الاهمية. اغلبية القراء ينتبهون الى المواد المنشورة في الصفحة الاولى وبصفحات الاخبار الامامية باعتبارهم اياها اخبارا "مهمة" "صلبة" "حقيقية". هنا نتعرف على ما جرى في يوم الامس. المواد التي توجد في صحفات الصحيفة الاخيرة – بصفحات الاخبار الداخلية, في الملحق اليومي والملحق الاسبوعي – يعتبرون موادا "ثانوية" اقل "اهمية"، اقل "نوعية اخبارية". تمييز كهذا ينطبق ايضا على نشرات التلفزيون الاخبارية، فما يعطى في عناوين النشرة او مباشرة بعد الخبر الاول يعتبر "مهما" اكثر مما يعطى لما يجيء في نهايتها. ولكن يجب ان نفهم بان موقع الخبر في الصحيفة او في النشرة هو نتيجة لقرار تحريري. فنفس الخبر كان من الممكن ان يظهر بموقع آخر بالقطع، واذ ذاك كان الخبر سيعطى من قبلنا اهمية مختلفة كل الاختلاف.

ابراز الخبر هي ايضا نتيجة قرار المحرر. هنا يكون الامر متوقف على الدرجة التي يبرز بها الخبر داخل الصفحة (او باطار النشرة): اين وضع في الصفحة (في اولها، في نهايتها)؟ ما هو حجمه بالنسبة لاخبار اخرى في الصفحة نفسها؟ ما حجم العنوان؟ هل المذيع في غرفة الاخبار يضيف تعليقا طويلا للمادة؟ والى آخره. درجة الابراز مثلها مثل الموقع تدل على الاهمية، الحقيقة والمعنى.

تمارين

هذه التمارين مبنية على الدور الذي يلعبه الموقع ودرجة الابراز للتقرير في التعبير عن اهميته.

تمرين أول

نأخذ عددا من صحيفة كمثل. المرشد يؤشر الى مقالة طويلة في احدى الصفحات الامامية، والى ثانية قصيرة من الصفحات الاخيرة ويسأل: من بين الاثنتين يبلغ عن حدث اخبارى الاكثر اهمية؟ المرشد يؤشر الى تقرير اخباري من الصفحات الاخبارية ثم على مقالة تعليق من الملحق: من من بين الاثنين ينطوي على اخبار مهمة اكثر؟ المرشد يؤشر الى مقالة طويلة في صفحة داخلية وعلى مقالة قصيرة من نفس الصفحة ويسأل؛ من من الاثنين يبلغ عن حدث اخباري ذات اهمية اكبر؟ وهلم جرى.

هذا التمرين يمثل للمشتركين بصورة بسيطة كيف ان الموقع ودرجة الابراز لمادة ما يدلون على الاهمية. من الممكن ان يتفحص المرشد والمشتركون العدد معا لكي يجزموا اذا كانوا متفقين في اعتبار القيم التحريرية من الناحية التالية: هل ان احدى المقالتين التي اعطيت ابراز بسيط هي حسب رأيهم اكثر اهمية من التقريرات التي اعطيت درجة اكبر من الابراز؟

تمرين ثان: تغطية الانفصال

خلفية: في صيف 2005 اسرائيل انسحبت بانفراد من المستوطنات في قطاع غزة، وكذلك من اربعة مستوطنات منفردة اخرى في شمال الشومرون. هذه الخطوة اعطيت اسم "خطة الانفصال". في الاسابيع التي سبقت الانسحاب وخلال الانسحاب نفسه، حذرت وسائل الاعلام من اصطدام مسلح بين المستوطنين وافراد قوى الامن. ومع ان هذه التنبؤات لم تتحقق في آخر الامر، فان وسائل الاعلام ابرزوا هذه التنبؤات المرة بعد الاخرى في عناوينهم، بينما التقارير التي تكلمت عن احتمال وقوع انسحاب هادئ دفع الي الحواشي.

دعونا نفحص بتفاصيل المعلومات الآتية والتي اذيعت في القنال الثانية في يوم 16 اغسطس 2005:

أ. في اقل من اربع ساعات يبدأ الجزء المهم في الانسحاب من قطاع غزة.

ب. جميع المستوطنين الذين دخل الجنود بيوتهم ابدو تفهما واستعدادا للانسحاب.

ت. جنود جيش الدفاع الاسرائيلي يقتحمون ابواب منطقة القطيف. المستوطنون يمنعون وصول الحافلات التي ستنقل ممتلكات المستوطنين الذين ابدوا رغبتهم في الانسحاب، وهم يصرخون : "لا تدعوا الناقلات او الجنود ان يعبروا!"

ث. عندما يدخل الجنود لاخلاء المستوطنين لا يلاقون أي مقاومة . ليس هناك أي اشتباك مع المنسحبين.

على االرضية تتابع "اشتباك" و"وموافق" اين تضعون كل واحد من تفاصيل المعلومات هذه؟ لآي من القرارات له اهمية اخبارية اكبر؟ لو كنتم انتم المحررون، اين كنتم ستضعون هذه المعلومات بحيث تعبرون عن اهميتهم؟ اين حسب رأيكم وضعت التقارير في النشرة؟

بعد ذلك، يشار الى الموقع الذي اعطي لكل من المعلومات، ويناقش اهمية الموقع ودرجة الابراز, (يستحسن طبعا ان تعرض اجزاء النشرة المسجلة نفسها).

تفاصيل المعلوما ت المذاعة على "الجزء المهم" للانسحاب من قطاع غزة, الاقتحام ابواب منطقة القطيف من قبل جنود الدفاع بقوة، المقاومة التي اذيع عنها في عناوين النشرة:

> **في اقل من اربع ساعات يبدأ الجزء المهم في الانسحاب من قطاع غزة. من لا يوافق على الانسحاب برغبتهم، يخلوا بالقوة، وبالضبط بهذه المعلومة للحظات الاخيرة:**
>
> **ضابط قيادة الجنوب، دان هرأيل، يقول قبل دقائق معدودة: "هذه الليلة سندخل الى نفي- دكليم للاخلاء بالقوة".**
>
> **(صورة متظاهرين صارخين "ايها الجندي ارفض الامر"**
>
> **الايضاح (في اسفل الصور): جنود يقتحمون ابواب منطقة القطيف؛ مستوطنون يحسمون وصول الناقلات الى الراغبين بالانسحاب.**

في ذات الوقت تفاصيل معلومات اخرى التي تكلمت عن اخلاء هادئ في المنطقة اذيعت في الدقيقة 82 فقط (!) من النشرة بالتقرير الذي اعطاه من المنطقة موشيه نسباوم . المحررون فضلوا عدم ذكر كل هذه التفاصيل في عناوين النشرة:

> "علي ان اذكر انه حتى هذه اللحظة دخل الجنود والشرطة الى عدد آخر من البيوت هنا في نفي- دكليم – غير انه حتى الان ليس هناك أي مقاومة . جميع ابناء البيوت التي دخلها الجنود ابدوا تفهما واستعدادا: يودون الاخلاء هذه الليلة. كذلك السكان الآخرين في نفي – دكليم، هؤلاء الذي ابدوا معارضة عند الظهر، يرافقونهم محاولين اقناعهم بالمقاومة، لا توجد أي مقاومة. **لا مقاومة. لا اشتباك.**

نقاش: الاخبار التي تتكلم عن مقاومة عدائية متوقعة، اعطيت ابراز في عناوين النشرة. التفاصيل التي تتكلم عن الهدوء والتفهم اعطيت في القسم الاخير من النشرة. كيف اختيار تحريري كهذا يستطيع ان يؤثر على المستمع؟ ما هو التأثير على وجهة نظرهم؟ هل كان بالامكان تغيير درجة الابراز لمحتوى المعلومات هذه؟ لو ان العناوين التي اعطيت كانت ستتكلم عن الهدوء والاستعداد وعدم االمقاومة وتأجيل التفاصيل التي تكلمت عن تحضيرات للمقاومة الى الجزء الاخير من النشرة - كيف كان هذا سيؤثر على الفحوى الذي يعرض للمستمعين؟

لغة تصويرية

عمل التحرير لا يقتصر على عامل الكلمات فقط، بل انه يشتمل ايضا على اختيار الصور، الالوان والتخطيط – وهؤلاء ايضا يؤثرون بصورة حاسمة على القراء، فلذ ا كان لهذا اهميته ايضا.

فمثلا، كيف يستطيع العنوان ان يوحي باهمية الخبر؟ وكيف يكون تأثير الصور التي تقرن بها المادة؟

هناك اتفاق بالرأي بالنسبة الى الايحاء التي تملكه الوان معينة - ما هي؟ هل، مثلا، عنوان باللون الاحمر-الاسود تعطينا معنى مختلفا عن العنوان الذي يظهر باللون الازرق-ابيض؟ هل استعمال صور مختلفة للحروف في العنوان يمكنه التأثير؟ كيف؟ كيف تستطيع صورة ما تأكيد المعنى المبتغى من خبر ما، او لتوجيهه لناحية مختلفة؟ هل تستطيعون ذكر امثال لذلك؟ ينصح ايضا التطرق الى تأثير عرض العدسة للفحوى الذي توحي به الصورة: تصوير من بعيد يستطيع ان يدخل اشياء اكثر في الصورة ويسبب بعدا بالمقارنة مع الصور ة التي تتركز بشخصية معينه، فمثلا، تصوير من قريب يخلق شعورا قويا - وفي هذه الحالة يسأل ما هي الشخصية التي اختيرت وما مغزاها؟ تصوير من بعيد بامكانه خلق الشعور بقلة اهمية الخبر، وهكذا.

تمارين

هدف التمارين هو درس تأثير اللغة التصويرية على شكل التفسير الذي نعطيه للمادة الاخبارية.

تمرين اول:

ننظر، مثلا، الى صور السياسيين التي تظهر في وسائل الاعلام: ماهو المعنى، حسب رأيكم، الذي تنم عنه كل صورة؟ لو اننا الصقنا واحدة منها للمادة، هل كانت ستؤثر على مغزى الخبر؟ وماذا يحصل لو غيرنا الصور؟

تمرين ثاني

نتفحص المادة الآتية: **ما هو تأثير اللغة التصويرية على الانطباع الذي يخلفه لنا هذا التقرير؟ هل بامكانكم ذكر صور اخرى كان من الممكن اقرانها بهذا التقرير؟**

עכשיו מגרשים אותם גם מאילת

משרד הפנים החליט לאסור על כ-2,000 מבקשי מקלט אפריקאיים לשהות בעיר. הבעיה היא שבשום מקום אחר לא רוצים אותם

▲ الآن يطردونهم من ايلات ايضا

نخصص وقتا للنقاش. بعد ذلك نعود الى قراءة مادة اخرى التي تتكلم ايضا عن اللاجئين. **هل الصور هنا تخلق انطباعا مختلفا؟ من أي ناحية؟**

▲ طلاب احرار

סטודנטים חופשיים

מדעי החיים

لو كان محرر الصحيفة قد قرر استبدال الصور بينهما (بين التقارير) كيف كان ذلك سيؤثر على المعنى؟

تمرين ثالث: تأثير اللغة التصويرية على المعنى

نتوزع الى فرق في كل فرقة اربع افراد. كل فرقة تستلم تقريرا مقرونا بصورة معينة بالاصل (او صور). المشتركون يحاولون التأثير على المعنى التي توحيها المادة بدون ان يغيروا العنوان او النص – فقط عن طريق تغيير اللغة التصويرية. بالامكان تغيير التخطيط ، الالوان التي استعملها المحرر في العنوان، الحروف، الصور.

أذا كان هناك مجال تكنيكي، يمكن الاستعانة بالانترنيت وآلة طباعة لكي يكون التفتيش عن صور اخرى تفتيشا مستقلا. أذا لم يتوفر ذلك، فمن الممكن الاستعانة بصور كانت قد احضرت من البداية. يمكن كذلك، عن طريق الحاسوب وآلة الطباعة اجراء الترتيب الجديد – او بواسطة ورق، الوان، مقص وصمغ. في نهاية العملية، تعرض كل فرقة للفرق الاخرى نتائج جهودها.

التعبير اللغوي

لا تقتصر العناوين على الاختلاف عن النص من ناحية الحقائق فقط، ولكن ايضا في سلسلة من التعابير اللغوية. احيانا الكلمات المختارة في العناوين تعكس ما يجيء في التقرير بصورة لا تطابق النص. استعمال تركيبات كلامية معينة يستطيع ان يؤثر على التفسير الذي يتوصل البه قارئ المعلومات. احيانا قريبة، يضيف المحررون الى العناوين كلمات معينة، او تشبيهات التي يكون لها دور في خلق الأثر الشعوري. من المهم جدا ان نعرف ان ننتبه اليهم وان ندرك ان عناوينا كهذه تلون التقرير بلون معين نتيجة قرار تحريري وليس نابع من الحقائق نفسها.

تمارين

هدف التمارين هو فحص التأثير الذي تسببه الكلمات المختارة على كيفية استوعابنا للمعلومات

التمرين الاول يتناول فحص الاختيار الكلامي من حيث مطابقته لمحتوى الخبر من الناحية اللغوية. التمرين الثاني يتناول كيف تستطيع الاختيارات الكلامية ان تكون الاثر العاطفي. النقاش يجب ان يكون حول تأثيرات الاثنين في استيعابنا لموضوع ما.

تمرين اول

ننقسم الى فرقتين. احداهن تستلم عنوان التقرير فقط والثانية النص فقط. نشرع اولا بسؤال الفرقة التي استلمت العنوان: ماذا حصل حسب رأيكم في الحادث؟ ثم يوجه نفس السؤال الى الفرقة التي استلمت النص. من الممكن ايضا ان نجري نفس التمرين مع جميع المشتركين بنفس الترتيب (اولا نتفحص ماذا نفهم من العنوان وثم نفحص اذا ما كان يطابق ما جاء في النص.)

"סיכול ממוקד"
גם בגדה – 2
פעילי ג'יהאד
איסלאמי נהרגו

▶ **"ابادة محصورة" في الضفة ايضا – اثنان من افراد الجهاد الاسلامي قتلوا.** 10 اغسطس 2006، صحيفة "هآرتس". اختيار التعبير "ابادة محصورة" يفهم منه ان العملية العسكرية كانت محصورة، أي انها اصابت الهدف فقط – افراد الجهاد الاسلامي. هل هذا التعبير ينطبق على التقرير؟

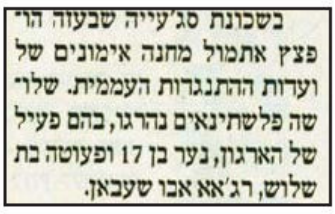
בשכונת סג'עייה שבעזה הרי-
פצץ אתמול מחנה אימונים של
ועדות ההתנגדות העממית. שלו-
שה פלשתינאים נהרגו, בהם פעיל
של הארגון, נער בן 17 ופעוטה בת
שלוש, רג'אא אבו שעבאן.

▶ تمحيص نص المادة يبين انه في نفس العملية اصيب ايضا مواطنون فلسطينيون بينهم كانت طفلة عمرها ثلاث سنوات وفتى عمره سبعة عشر عاما: "في منطقة السجعية في غزة هوجم امس موقع تدريب لجماعات الرفض الشعبية. ثلاث فلسطينيين قتلوا، بينهم عضو من المنظمة، فتى يبلغ من العمر سبعة عشر عاما وطفلة ، رجاء شعبان، عمرها ثلاث سنوات".

التمرين الثاني: تعبير عاطفي

في الاول من اغسطس 2009 دخل مجهول الى "بار-نوعر"، نادي شبيبة هومو-لسبي في تل ابيب، وقتل بطلقات ثلاثة اشخاص. ما هو العنوان الذي كنتم ستعطونه لهذا الخبر؟

اولا نطلب اقتراحات لعناوانين واقعيين "مستقلين" "محايدين" – (ليس لهما ايحاء عاطفي). بعد ذلك نطلب اقتراحات لعناوين ذات ايحاء عاطفي. نكتب العناوين المقترحة على اللوحة ونناقش الفروق: ما هو تاثير كل تعبير علينا؟

دعونا نرى العناوين التي نشرت في "معاريف", "هآرتس" و "يديعوت احرونوت", كيف استطاعت هذه العناوين التأثير على التفسير الموحى للقراء؟

◀ **اقتحم ملثم حفل لجالية الهومو-لزبيت في تل أبيب وقتل ثلاثة شبان تواجدوا في المكان**

▲ **ذبح الشباب الهومو- لزبيت**

▲ **إرهاب ضد الجالية الهومو- لزبيت**

احيانا يجب ان نعرف كيف نتحاشى تأثير التحرير العاطفي كي نفهم المعلومات بالصورة الصحيحة – لكي نعرف ما هو تقديرنا واحساسنا نحن من غير توجيه من الاخرين.

تأطير حقيقي

نادرا فقط، اذا كان ولابد، تبلغ نشرات الاخبار عن حقائق لا تقبل الجدل من قبل أي طرف. في اكثر الاحوال، الخبر يعطى بصورة فكرة، نبوءة، فرض، او تقدير، الخ. لذلك من المهم جدا ان ننتبه الى كيفية تأطير الخبر من قبل المحررين من الناحية الواقعية: هل صوروه كحقيقة، كفرض, كافتراء، كتمويه، كادعاء، الخ؟ التأطير مهم لانه يقرر للقراء وللمشاهدين ما اذا كان عليهم ان يصدقوا الخبر او ان يشكوا به.

تمارين

تستند مجموعة التمارين هذه على فحص الاسلوب الذي به تستطيع طرق التحرير كاختيار الكلمات، الموقع، درجة الابراز ومطابقة العنوان للنص ان تؤثر على التأطير الفعلي للخبر الذي يحتوي عليه العنوان.

التمرين الاول

نطلب من احد المشتركين ان يقص بجملة مختصرة حقيقة ما. بالامكان ان نطلب منه ان يعالج حادثا وقع في نفس الاسبوع. نكتب الجملة كعنوان على اللوحة .

نطلب من المشتركين ان يكتبوا نفس الجملة بصورة تغير الفحوى الواقعي لها . مثلا "يوم الاربعاء كان يوما حارا" "مرة ثانية رامي قال ان يوم الاربعاء كان يوما حارا". نسأل:

ماذا كان سيحصل لو كان لدينا تفصيلان مختلفان حول نفس الموضوع؟ كيف يمكن تأطير الخبر من الناحية الواقعية بصور مختلفة: مثلا: "يوم الاربعاء كان دافئا؛ رامي، مع ذلك، قال انه كان حارا" او "سمعت اليوم اقوالا مختلفة عن حالة الجو: النصف الواحد قالوا انه كان حارا بينما النصف الثاني قال انه كان دافئا" وهلم جرى.

ماذا ايضا يمكن به التأثير على التأطير الواقعي، بالاضافة الى الاسلوب الذي تكتب به العناوين (اختيار الكلمات)؟

فمثلا اذا كان هناك نواح معينة لا تصل الى العناوين، ينتج عن ذلك اعطاء ناحية واحدة ابرازا مهما ويكون لها اطار ذات اهمية اكبر. صورة التخطيط ايضا يكون لها تأثير. كذلك، اختيار الاشخاص من بين المشتركين الذين سيعطون مفاهيما مختلفة مهم ايضا: فمثلا، لو ان المحرر اراد ان يبلغ عن مفهوم معين بواسطة تصوير لشخصية مسئولة التي تمثل ذلك، وموقفا آخر بواسطة معلق غير جدي– فلهذا ايضا تأثير علينا كمستهلكي الاعلام.

تمرين ثان

نتأمل ثلاثة العناوين الآتية:

بعد خمس سنوات: براد فيت وانجليكا جولي ينفصلان

براد فيت وانجليكا جولي ينفصلان؟

اشاعة: انجليكا جولي وبراد فيت ينفصلان.

هل يعطون خبرا مختلفا؟ ما سبب ذلك؟ هل التأطير الواقعي مختلف؟ أي من هذه العناوين يجعلنا ان نعطي قيمة حقائقية اكبر وايهما يعطينا اقل؟

العنوان الاول يبلغ عن الخبر كشيء حدث حقا. العنوان الثاني جاء كسؤال مفتوح وهكذا يوحي بان الجواب على السؤال ليس واضحا. العنوان الثالث استعمل الكلمة "اشاعة" وهكذا نفهم بان الخبر غير موثوق.

نقرأ التقارير بكاملها ونقرر اذا كان هناك اساس للفروق الموجودة في العناوين. من المهم ان نذكر المشتركين بان التقارير نفسها هي التي اعتمد عليها في تعبير العناوين.

עכבר העיר ONLINE

לאחר 5 שנים: בראד פיט ואנג'לינה ג'ולי נפרדים

יום ראשון 24 בינואר 2010 09:47 מאת: מתן אברמוביץ', עכבר העיר אונלין

תגיות: אנג'לינה ג'ולי, בראד פיט, מתן אברמוביץ'

האם חמש שנים של זוגיות מגיעות לסופן? דיווחים בארה"ב גורסים כי בראד פיט ואנג'לינה ג'ולי נפרדים ומחלקים את הרכוש. הילדים המשותפים של השניים יגורו, על פי הדיווחים, עם ג'ולי

פיט וג'ולי: מפרקים את החבילה (צילום: AP)

פרסומת

לאחר חודשים רבים של שמועות באשר למצב זוגיות מעורער, מדווחים כלי התקשורת בארצות הברית כי צמד השחקנים ההוליוודיים, בראד פיט ואנג'לינה ג'ולי, נפרדים. הצהובון "News of the World" מדווח הבוקר (ראשון) כי הזוג חתם מוקדם יותר החודש על מסמכים שאמורים לסלול את דרכם לפרידה סופית ולחלוקת נכסיהם ולהסדרי משמורת של ילדיהם המשותפים.

הודעה רשמית על הפרידה של השניים טרם נמסרה, אך ממידע שהודלף מסתמן כי בראנג'לינה החליטו לחלק את כספם המשותף - על פי הדיווח, הסכום שיקבל כל אחד מהם יסתכם בלמעלה מ-100 מיליון דולר. לזוג שישה ילדים משותפים: שלושה ילדים ביולוגיים (שילו, ויויאן וזוקס) ועוד שלושה מאומצים (מדוקס, זהרה ופאקס) - לגבי הילדים נולם החליט הזוג על משמורת משותפת ועל שמירת שם המשפחה ג'ולי-פיט, אך יחד עם זאת הוחלט גם כי הילדים יתגוררו עם ג'ולי.

מקור מקורב לזוג אישר את הנושא ומסר לצהובון כי "המסמכים נחתמו בתחילת ינואר". עוד הוא הוסיף: "הזוג מעוניין שהעולם יידע ששניהם ימלאו תפקיד בגידול ילדיהם המשותפים, אך ג'ולי תהיה למעשה זו שתחיה עם הילדים באופן מלא".

פיט וג'ולי החלו את יחסיהם לפני חמש שנים, בעת שהצטלמו לסרט 'מר וגברת סמית' כשפיט עדיין היה נשוי לשחקנית ג'ניפר אניסטון. למרות שהשניים מעולם לא נישאו, הם החליטו לקדם את פרידתם באופן מסודר והגישו מסמכים באמצעות עורכי דינם מוקדם יותר החודש.

לאחרונה דיווחו צהובונים בחו"ל על סדקים בזוגיות המתוקשרת ביותר בהוליווד וצמד השחקנים אף לא נצפה יחד בארועים מתוקשרים, בהם טקס גלובוס הזהב שנערך לפני נשבוע. עוד התפרסם, כי בחודשים האחרונים ניסה פיט לשכנע את בת זוגו לעבור טיפול פסיכיאטרי, כיוון שלפיו היא סובלת מדיכאון עמוק מאז מות אמה ממחלת הסרטן לפני כשלוש שנים. עוד מציין ה- News of the World כי ייתכן וג'ולי אף ניסתה לשים קץ לחייה בעבר.

nana10

בלוגלי

בראד פיט ואנג'לינה ג'ולי נפרדים?

בראד פיט ואנג'לינה ג'ולי צילום : אימג'בנק / Getty Images

עודכן 24/01/2010 09:07
סלבס nana10

בני הזוג הנוצצים נפגשו עם עורכי דין לענייני גירושין וחתמו על הסכם משפטי שמסדיר את פרידתם שתוכרז בקרוב רשמית, על פי דיווחים בכלי תקשורת שונים

האם בראד פיט ואנג'לינה ג'ולי יחדלו בקרוב לכנס במדורי הרכילות על תקן "בראנג'לינה"? על פי דיווח בצהובון הבריטי The News of the world, השניים חתמו בתחילת ינואר על מסמכים משפטיים המסדירים את פרידתם, כולל חלוקת הרכוש המשותף והמשמורת על ששת ילדיהם, לאחר שהתייעצו בחודשיים האחרונים עם עורכי דין מובילים לענייני גירושין בלוס אנג'לס.

על פי הדיווח, פיט וג'ולי, שמעולם לא נישאו באופן רשמי, יחלקו ביניהם את הרכוש המשותף בשווי 205 מליון דולר שווה בשווה, ויסכימו על משמורת משותפת על הילדים, על אף שאלה ימשיכו להתגורר עם אמם. בני הזוג, שטרם הגיבו לפרסומים, צפויים, לטענת העיתון, להכריז רשמית על הפרידה בשבועות הקרובים.

תוך כדי כך, הבלוגר האמריקני פרז הילטון פרסם הודעה לפיה השמועות אינן נכונות, וטען כי נמסר לו מצד הדוברת של בני הזוג כי הם לא נפרדים.

(עדכון אחרון 16:05)

מחלקה ראשונה NEWS1
www.news1.co.il
News1.co.il | מאיה שני

שמועה: אנג'לינה ג'ולי ובראד פיט נפרדים

השמועות אומרות שבראד פיט ואנג'לינה ג'ולי עומדים סוף-סוף להודיע באופן רשמי על פרידתם

• • •

סוף השבוע ההוליוודי מסתיים בהמולה. בני הזוג בראד פיט ואנג'לינה ג'ולי עומדים להיפרד, כך מדווחים אתרי הרכילות, המסתמכים על דיווח (יום א', 24.1.10) "בלעדי" של הצהובון הבריטי ניו אוף דה וורלד.

על-פי הדיווח, "בראנג'לינה" [בראד ואנג'לינה], שמעולם לא נישאו באופן רשמי, שכרו את שירותיהם של פרקליטי גירושים על-מנת שיחלקו את רכושם המסתכם בכ-205 מיליון דולר, ולקבוע את המשמורת על שש ילדיהם.

במשך חודשים רבים דיווחו ירחוני הרכילות כי בני הזוג מתקשים לשמור על שלוות הנישואין. לאנג'לינה, כך דווח, יש סוף עצבים נמוך, ובראד מבלה לילות רבים 'על הכורסה'.

על-פי מקור שמסר את המידע לצהובון הבריטי, בני הזוג כבר חתמו על הסכם הפרידה, וצפוי כי השניים יחלקו את המשמורת על ילדיהם, אם כי הילדים "ישארו לחיות עם אמם".

בשבועות האחרונים נראה הזוג ההוליוודי המלכותי באירועים ציבוריים, אולם על-פי הדיווח, הם שכרו את שירותיו של עורך דין מבברלי הילס כבר בדצמבר.

בראד פיט ואנג'לינה ג'ולי שומרים על חזות חיצונית אידיאלית עד הסוף [צילום: AP]

تمرين ثالث

نعرض باختصار تقرير : موت ابناء عائلة غالية، الذين قتلوا على ساحل غزة بينما كانوا في نزهة عائلية. ليس هناك اتفاق حتى اليوم نحو ضروف موت ابناء العائلة. جيش الدفاع الاسرائيلي اطلق بنفس اليوم ستة قنابل نحو قطعة الساحل الذي كانت فيه عائلة غالية، ولكنه نفى ان يكون اعضاء العائلة قتلوا بسبب ذلك. وفي نفس الوقت ادعت مصادر فلسطينية وعالمية بان جيش الدفاع الاسرائيلي هو المسؤول عن الحادث.

نتمعن بالعناوين ونسأل: **هل هم يوحون بفحوى مختلفة؟ ما السبب في ذلك؟**

▲ **الجيش إلاسرائيلي يدعي –: العائلة لم تصب من نيران قواتنا**

"צה"ל לא אשם בפיצוץ
בחוף עזה – וזה ודאי"

▲ **"جيش الدفاع غير مسؤول عن الانفجار في ساحل غزة - وهذا بصورة اكيدة"**

דוח החקירה: צה"ל לא אשם
בהרג המשפחה בחוף עזה

▲ **تقرير التحقيق: جيش الدفاع غير مذنب بقتل العائلة في ساحل غزة**

تغطية الحادث في وسائل الاعلام الاسرائيلية في ذات الوقت، تميز بصورة عامة، بابراز تقارير جيش الدفاع عن الحوادث وبعرضها كتقارير موثوقة، في حين يصغرون واحيانا يحطون من قيمة التقارير الاخرى.

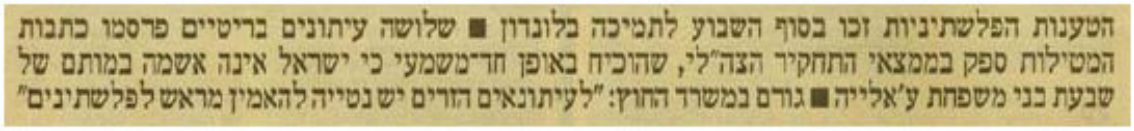
הטענות הפלשתיניות זכו בסוף השבוע לתמיכה בלונדון ■ שלושה עיתונים בריטיים פרסמו כתבות המטילות ספק בממצאי התחקיר הצה"לי, שהוכיח באופן חד־משמעי כי ישראל אינה אשמה במותם של שבעת בני משפחת ע'אלייה ■ גורם במשרד החוץ: "לעיתונאים הזרים יש נטייה להאמין מראש לפלשתינים"

▲ **"الادعاءات الفلسطينية تفوز بتأييد في لندن". ثلاث صحف بريطانية تنشر مقالات تبعث على الشك بنتائج تحقيق جيش الدفاع الاسرائيلي الذي برهن بصورة لا تقبل الجدل، بان اسرائيل غير مسؤولة عن موت سبعة افراد عائلة غالية. مصدر في الوزارة الخارجية: للصحافة الاجنبية ميل لتصديق الفلسطينيين اولا".**

ما مقدار المصداق المعطى لتقرير جيش الدفاع في هذا العنوان؟ ما هي القيمة الواقعية التي اعطيت للقرار الفلسطيني؟ ولموقف العالم؟

يجب الاهتمام في النقاش بالتعابير "تحقيق جيش الدفاع الذي برهن بصورة لا تقبل الجدل", "الادعاءات الفلسطينية" ميل لتصديق الفلسطينيين اولا". بالامكان ان نسأل: اذا كان تحقيق جيش الدفاع مبلغ عنه بهذه الصورة, كيف يؤثر هذا على مقدار المصداقية التي نعطيها للمواقف الاخرى المعبر عنها في العنوان؟

هل نستطيع ان "نستبدل" القيمة الواقعية المنسوبة لكل واحد من المواقف عن طريق تغيير التعبير؟

بناء المسؤلية

لا يقتصر الاستعراض الاخباري على وصف الحقائق فقط، ولكن تقرير المسؤلية للحوادث: من الذي كان وراء الحادث بالصورة التي جرى فيها؟ احيانا عديدة صيغة العنوان تؤدي الى تقرير المسؤولية بمختلف الطرق، فمثلا اختيار فعل معتدي او غير معتدي. في حالات اخرى يكون هناك عدم اتفاق عن المسؤلية (عدم اتفاق الذي يفهم من المادة المرسلة من قبل المراسلين). بامكان المحررين تخصيص العنوان لهذه النقطة بالضبط، فالمواد التي يبعثها المراسلون تعبر عن وجهات نظر متباينة بالنسبة الى مسألة المسؤولية، بينما العناوين تقص شيأ لا يقبل المجادلة.

تمارين

لعبة واجبات: يعرض المرشد للمشتركين مصادمة ما، مثلا: في فرصة المدرسة، يوسي اغضب موشيه. كرد فعل، موشيه ركل كرة بقوة باتجاه يوسي. يوسي تنحى عن المكان وكنتيجة لذلك اصابت الكرة زجاج نافذة المديرة وكسرتها. المديرة خرجت من الغرفة بغضب شديد وطلبت من التلميذين ان يصاحبانها للتحقيق معهما عن من هو من بينهما كان المسؤول عن الضرر الذي حصل.

بعد عرض الحادث نطلب متطوعين اثنين. كل واحد منهما يطلب منه ان يلعب دور واحد من التلميذين محاولا شرح ما حصل من ناحيته وهو يرمي المسؤولية على الطرف الثاني.

بعد ذلك نتوزع الى ثلاث فرق: احد الفرق تسأل ان تكتب تقريرا وعنوانا الذي يؤكد ذنب احد الطرفين؛ الفرقة الثانية تؤكد الذنب على الطرف الثاني؛ والفرقة الثالثة تحاول كتابة تقرير وعناوين تعطي وصفا موزونا لما حدث. نطلب من المشتركين الاستعانة باكثر ما يمكن من وسائل التحرير التي بحثناها في الدورة حتى الان.

في نهاية التمرين يستعرض المشتركون النتائج، ونجري نقاشا قصيرا حول قابلية التحرير في التأثير على تقرير المسؤلية لحدث معين.

الجزء الثالث: نشاط اجمالي

يقسم المشتركون الى فرق في كل واحدة منها ستة اشخاص وكل فرقة تعطى مدة معينة لكتابة تقرير: احدى الفرق تكتب عامودا في صحيفة، الثانية تؤلف تقريرا للراديو والثالثة تصور تقريرا تلفزيونيا.

موضوع التقارير يكون الدورة نفسها. الهدف هو الحصول على تقارير ذات تفسيرات متعددة تعكس تجارب مختلفة للمشتركين.

في الجزء الاول من النشاط يجمع المشتركون حقائقا من "الساحة" عما يحدث: يجرون مقابلات مع مشتركين آخرين ومرشدين، مشاهدين، يصورون والى آخره.

في الجزء الثاني يحررون المواد التي جمعوها لمنتوج اخباري - بينما يهتمون بتأثير التحرير للتفسير الذي ينتج من ذلك.

في نهاية التمرين تعرض النتائج للفرقة الكبيرة. كل فرقة تعرض المشاكل التي واجهتها خلال التمرين والحلول التي توصلت اليها.

د. معنى "تقرير تحريري"

الاهداف:

- تفهم الاسلوب الذي تستطيع به وسائل التحرير المختلفة الالتحام مع بعضها
- تفهم تأثير انواع تحرير (درجة الابراز او الانتقاص المتعمد لموقف معين)

الجزءالاول: كيف يستطيع التقرير التحريري اعطاء فحوى متحيزا؟

درسنا حتى الآن طرق تحرير مختلفة، وكيفية امكان كل واحد منها التأثير علينا بصفتنا مستهلكين للاعلام. من المهم ان نكون على معرفة لهذا. ولكن من المهم اكثر ان نفهم ان صلب المشكلة ليس بنابع من اسلوب التعبير لهذا او ذاك العنوان، من الاسلوب الذي به أي معلومة مبرزة مرة واحدة، او بالاسلوب الذي فيه صورة معينة الحقت لمادة ما.

المشكلة الحقيقية تنبع عندما تعطى معلومات حدث ما باسلوب بارز بصورة دائمية من وجهة نظر معينة للواقع، بينما تفاصيل معلومات اخرى، التي تعطي وجهة نظر اخرى للواقع، تمنح اهتماما ثانويا بصورة دائمية. عندما يحدث في تغطية أي حدث، تمنح طرق التحرير درجة ابراز لوجهة نظر معينة للواقع المرة بعد الاخرى – في العناوين، في الصفحات الاولى، عن طريق اختيار كلمات وصور تنطبق على نفس وجهة النظر وتأطيرها بصورة فعلية، عن طريق اختيار صور وغير ذلك – كل هذا يؤثر تأثيرا مهما علي المعنى التي يستقيها مستهلك الاعلام عن الواقع. في حالة كهذه، حين يكون فيها المراسلون قد بلغوا عن واقع مركب غير ان المحررين لم يعكسوا ذلك – فمن المحتمل ان نتفهم الواقع بصورة محرفة لان التحرير هو الذي يؤثر اكثر علينا .

هل تستطيعون اعطاء مثلا لمواضيع تقريرات تحتوي على وجهة نظر معينة (موقف او وجهة نظر لطرف واحد) التي ابرزت بصورة دائمية بينما اخرين منحوا اهتماما ثانويا؟ مثلا, مواضيع من حيث التركيب العنصري، من حيث الاقليات (متدينين متعصبين، بدو،عرب، وغيرهم) – تقارير عن نزاعات وما شابه ذلك.

الجزء الثاني: تحرير مختلف – هل بالامكان اجراء التحرير بصورة اخرى؟

في هذا اللقاء نفحص تأثير التحرير عن طريق السؤال الآتي: هل بالامكان اتباع طريقة اخرى؟

نتمعن بالتغطية التي اعطيت لحرب لبنان الثانية.

ارشاد: لكي نفهم المشاكل التي واجهها محرروا الصحف ليوم الاحد, الثالث عشر من اغسطس 2006 ، يوما واحدا قبل انتهاء حرب لبنان الثانية، نرجع قليلا بالزمن لكي نراجع الفترة التي جرت فيها الحوادث. هكذا كان البلاغ الذي اعطي بصفحة الانترنيت الرسمية للكنيست:

> ب-11 اغسطس اجتمعت الجمعية العمومية للامم المتحدة لبحث خاص لضرورة تصديق نص قرار ايقاف النار الذي توصل اليه في المحادثات التي اجريت بين فرنسا (كممثلة للبنان) وبين الولايات المتحدة (كممثلة لاسرائيل). الاتفاق صدق بكلية الاصوات. عدة ساعات قبل تصديق نص الاتفاق من قبل الجمعية العمومية للامم المتحدة، امر رئيس الوزراء اولمرت جيش الدفاع الاسرائيلي

الشروع بعملية عسكرية مخططة. لم توقف العملية حتى بعد التصويت في الجمعية العمومية وقرار وقف النار. خلال العملية توسعت نشاطات المشاة حتى نهر الليطاني.

هذه الحالة تفتح المجال لعدد من الاسئلة:

هل تستطيعون حدس الاسئلة التي خطرت لافراد شعب اسرائيل في تلك الفترة؟ مثلا: هل الاتفاق الذي توصل اليه يتجاوب مع صالح اسرائيل؟ اذا كان كذلك: هل كان هناك ضرورة لتوسيع العملية العسكرية؟ اذا لم يكن كذلك: هل توسيع العملية العسكرية يستطيع تغيير الاتفاق؟ ما هو عدد المصابين المتوقع من توسيع العمليات؟ هل من الصواب، والحالة كما هي، تعريض الجنود للخطر ؟

تمعنوا في الصفحات الاولى لاعداد "معاريف" و"يديعوت احرونوت" ليوم 31 اغسطس 2006:

ما هو الفحوى الذي تعبر عنه كل صحيفة بالنسبة لهذه الاسئلة؟ ما هي الوسائل التي استعملها المحررون لكي يعطون هذا الفحوي؟

▲ "يديعوت احرونوت". العنوان يقول:
اسقطت طائرة مروحية بواسطة صاروخ ضد الطائرات.
ثلاثون الف جندي من جيش الدفاع الاسرائيلي من الحدود الى الليطاني

▶ "معاريف". العنوان يقول:
اتفاقية وقف النار تدخل حيز التنفيذ غدا في السابعة صباحا
قتال حتى الدقيقة الاخيرة

بالتقرير عن اتفاق ايقاف النار، يومان قبل دخوله حيز التنفيذ، ابرز المحررون الاختيار العسكري: العنوان الذي بلّغ عن اتفاقية وقف النار جاء صغيرا بصورة واضحة بالنسبة الى التبليغ عن الاختيار العسكري.

نتركز بالصفحة الاولى لصحيفة "معاريف": نرى عاملين بارزين في تحريرها: التأكيد على الخيار العسكري بالنسبة الى اتفاقية وقف النار، وبالاضافة لذلك اعطي التعليق القائل ان الاتفاق هو بمثابتة انهزام لاسرائيل، مكانا بارزا.

اتفاقية وقف النار تدخل حيز التنفيذ غدا في السابعة صباحا

قتال حتى الدقيقة الاخيرة

اتفاق وقف النار – بدون المختطفين

حرية الاختيار لتقديم تقرير عن وقف إطلاق النار في العنوان العلوي والأساسي صغير مقابل العنوان الرئيسي (والصورة) الكبيرة جدا التي تعكس توسيع العملية العسكرية تنقل رسالة مفادها أن توسيع العملية العسكرية هو عنصر جوهري: "إعلان حرب حتى اللحظة ألأخيرة" من دون إعطاء أي طرف يظهر توسيع العملية العسكرية كواقع بدون جدال: السطر ألأخير في العنوان الثانوي يتناول عدد المصابين المتوقع ولكن غير بارز مقابل العنوان الرئيسي لذلك لا تطرح السؤال حول وجود مبرر أو عدم وجوده بوجود الجنود بخطر: العنوان الذي يتعامل مع اتفاق وقف إطلاق النار يبرز سلبياته , فقط العنوان الثانوي يفصل ايجابياته.

ما هي المشاعر التي تنشأ اذا كنتم تحصلون على الصحيفة في اليوم نفسه ؟

هل هي الطريقة الوحيدة لتحرير صفحة كهذه ؟ تعالوا نفحص المعلومات الموجودة داخل الصحيفة.

نبدأ باتفاق وقف إطلاق النار. العنوان في الصفحة الأولى هو توجه لمقالة بالصفحة السادسة. بالصفحة السادسة نص المحرر عنوان مغاير – بماذا يختلف عنوان كهذا؟

מועצת הביטחון אישרה את הסכם הפסקת האש

עם כוח חמוש, בלי החטופים

עשר טיוטות עברו בפקס בין ניו־יורק לירושלים, עד שנענתה דרישת ישראל להעניק סמכויות אכיפה לכוח הרב לאומי שיוצב בלבנון ■ אבל גם לחיזבאללה יש הישגים: החלטת מועצת הביטחון מזכירה את חוות שבעא – אבל לא את שחרור החטופים

▶ العنوان يقول:
مجلس ألأمن أقر اتفاق وقف إطلاق النار: مع قوات مسلحة , من دون الرهائن
عشرة مسودات تبودلوا بالفاكسميليا بين نيويورك واورشليم الى ان استجيب طلب اسرائيل بمنح القوات المتعددة للشعوب التي سترسل الى لبنان صلاحيات تنفيذية . كذلك حزب الله افلح ايضا في الحصول على فوائد: قرار الجمعية العمومية للامن يتطرق الى مزرعة شبعه - ولكن ليس لتحرير المخطوفين

هذا العنوان يعرض الفوائد وعدمها للاتفاق بالنسبة لاسرائيل وكذلك بالنسبة الى حزب الله.

في صفحة 4 داخل العدد نكتشف معلومات اضافية تمس الموضوع. ما هي؟

"אי אפשר לדחות הסכם כזה", אמר אולמרט. פרץ הסכים. בצה"ל ביקשו זמן. סוכם על 48 שעות, שתוקנו ל־60, כדי שאפשר יהיה לגנוב עוד לילה אחד.

▲ " ليس من الممكن رفض اتفاق كهذا," قال اولمرت. بيرتس وافق. في الجيش طلبوا وقتا. اتفق على 48 ساعة وزيدت الى 60، ليتسنى لسرقة ليلة واحدة اخرى."

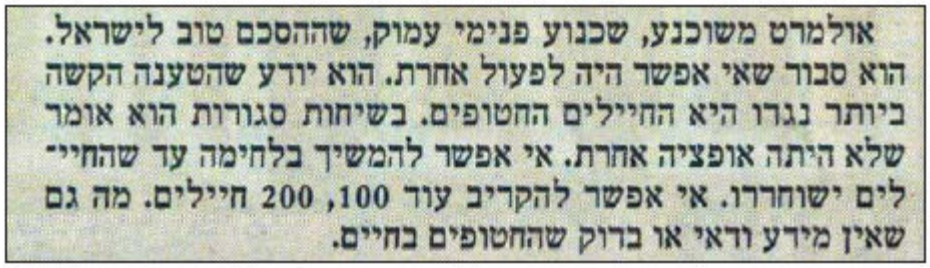
אולמרט משוכנע, שכנוע פנימי עמוק, שההסכם טוב לישראל. הוא סבור שאי אפשר היה לפעול אחרת. הוא יודע שהטענה הקשה ביותר נגדו היא החיילים החטופים. בשיחות סגורות הוא אומר שלא היתה אופציה אחרת. אי אפשר להמשיך בלחימה עד שהחיילים ישוחררו. אי אפשר להקריב עוד 100, 200 חיילים. מה גם שאין מידע ודאי או ברוק שהחטופים בחיים.

▲ اولمرت مقتنع، اقتناعا باطنيا عميقا، بان الاتفاق هو جيد بالنسبة لاسرائيل. هو يعتقد انه لم يكن بالامكان التصرف بصورة اخرى. هو يعرف ان اللوم الخطير نحوه هو متعلق بالمخطوفين. في محادثات مغلوقة هو يقول انه لم يكن خيار آخر. ليس بالامكان الاستمرار بالقتال حتى يطلق سراح المخطوفين. لا نستطيع التضحية ب-100، 200 جنديا آخرين. وهذا بالاضافة الى الحقيقة التي في ايدينا ليس هناك اخبارا قطعية بان المخطوفين على قيد الحياة.

يفهم ان رئيس وزراء اسرائيل ووزير دفاعها يعتقدان ان الاتفاق هو في صالح اسرائيل، وحتى ضروري.

نفهم ايضا من نفس التقرير بان جهات في جيش الدفاع هي التي طلبت زمنا اضافيا لعملية عسكرية اخرى.

لماذا معلومات كهذه مهمة ؟ هل هو ينعكس على الصفحة الأولى من الصحيفة, حسب رأيكم ؟

دعونا نقرأ نصوصا اخرى من العدد:

مقالة داني يتوم الذي يعارض الاتفاق:

ח"כ דני יתום

לעצור עכשיו

מאז תחילת המלחמה הרחבה בלבנון, הענקתי גיבוי מלא לממשלת ישראל ולצה"ל, למרות ביקורת לא מעטה שהצטברה אצלי.

היום אני מרגיש שאיני יכול עוד. ההחלטה להרחיב את הפעולה הקרקעית דווקא לאחר שמועצת הבטחון החליטה על הפסקת אש, שתיכנס לתוקף בעוד 24-48 שעות, הינה החלטה שגויה שעומדת בסתירה מוחלטת להפסקת האש הצפויה.

ימים ארוכים דחתה הממשלה את הוראתה לצה"ל לפעול עד לנהר הליטני, והה-סבר היה הגיוני - יש לתאם ולתזמן הפעילות הצבאית עם הפעילות המדינית. הכוחות שהיו מוכנים המתינו יום ועוד יום, עד להכרעת הסוגיה במועצת הבטחון. והנה, דוו-קא כאשר הוחלט על הפסקת האש בתנאים טובים לישראל, מחליטה הממשלה, ייתכן שבלחץ הפיקוד הבכיר של צה"ל, להרחיב את הלחימה.

ניסיתי להבין את המניעים להחלטה המוזרה, והנימוק העיקרי שאני שומע הוא שחייבים ללמד את החיזבאללה לקח ולפגוע בו פגיעה קשה עוד יותר. כל מי שעיניים בראשו יודע שמה שלא הושג ב-32 יום לא יושג ב-32 שעות. יתרה מכך - גם הצלחה גדולה של צה"ל, אשר תפגע במחבלי חיזבאללה ותשמיד עוד כמה עשרות משגרים ומאות רקטות, לא תשנה את תמונת המצב מיסודה.

▲

عضو الكنيست داني يتوم

التوقف الآن

منذ بدأ الحرب الواسعة في لبنان، قدمت تأييدا تاما لحكومة اسرائيل ولجيش الدفاع الاسرائيلي، بالرغم من تحفظات ليست بالقليلة التي تجمعت لدي.

اليوم اشعر بانني لن استطيع ذلك اكثر. القرار لتوسيع العملية الارضية خاصة بعد ان صادقت الجمعية العمومية على اتفاقية وقف القتال لتنفذ بعد 24- 48 ساعة، هو قرار مغلوط ينافي بصورة كاملة اتفاقية وقف القتال المنتظر.

لايام عديدة اجلت الحكومة اعطاء اوامرها لجيش الدفاع الاسرائيلي للقتال حتى نهر الليطاني – والتعليل لذلك كان منطقيا - اذ يجب التنسيق بين العمليات العسكرية والجهد السياسي. القوات التي كانت متأهبة انتظرت يوما بعد يوم، حتى جرى الاتفاق على الامر في الجمعية العمومية للامن. وها نحن نرى انه بالضبط في الحين الذي قرر على وقف القتال بشروط لصالح اسرائيل، تقرر الحكومة، ربما بضغط من جهات معينة في الجيش، توسيع عمليات القتال.

حاولت ان افهم الدوافع لمثل هذا القرار الغريب ولكن التعليل الرئيسي الذي سمعته هو انه علينا ان نعطي درسا لحزب الله لالحاق ضرر شديد وقع به. كل من له عيون في رأسه يستطيع ان يفهم ان الذي لم ينجح في تحقيقه خلال 32 يوما لا يمكن تحقيقه في 32 ساعة. اضافة الى ذلك، فان نجاحا كبيرا للجيش الذي فيه يقضى على مخربي حزب الله ويقضى على عشرات من آلات طلق الكاتيوشوت، لن يغير صورة الامر تغييرا جذريا.

تعليق بن كاسبيت المؤيد للعملية:

בן כספית

רק מבצע צבאי יסיים את המלחמה

ביום שישי בצהריים ישבו אולמרט ועמיר פרץ, יחד עם שני מזכיריהם הצבאיים, בחדר העבודה הקטן בקומת הקרקע של מעון ראש הממשלה בירושלים וניסו לטכס עצה. המצב נראה רע. המו"מ באו"ם תקוע, החיילים תקועים בשטח, הכל עומד. "אהוד, צריך ללכת למבצע. רק מבצע יזרז את זה. רק הגברת הלחץ הצבאי תטלטל את המערכת ותסיים את המלחמה הזו. אי אפשר להמשיך ככה", אמר פרץ.

אולמרט ידע שפרץ צודק. הם הרימו טלפונים ניו-יורק. שם היתה שעת בוקר מוקדמת, והדברים באמת נראו תקועים . "אנחנו צריכים להחליט", אמר פרץ, "כן או כן, לא או לא. אי אפשר להשאיר את החבר'ה בשטחי כינוס. אם נתקפל עכשיו, הם ירקדו לנו על הראש בא"ום".

אולמרט הסכים. הצוות המדיני, שבו חברים יורם טורבוביץ, שלום תורג'מן, אהרן אברמוביץ' ועמוס גלעד, דיווח שאין התקדמות במגעים. האווירה בחדר הקטן בבית ראש הממשלה היתה מתוחה. הפור נפל. אולמרט ופרץ סיכמו. תת-אלוף איתן דנגוט ואלוף גדי שמני רשמו פרוטוקול מסודר. בשעה 16:40 הורם הטלפון והועברה ההוראה (ע"י דנגוט) לרמטכ"ל. הפעולה יוצאת לדרך. "יש אישור". אולמרט הביט בפרץ, שהסתכל עליו בחזרה. שניהם ידעו שבזה הרגע נחרץ גורלם של לא מעט חיילים. שניהם ידעו שמצד שני, יכול להיות שבזה הרגע ניצלו חייהם של חיילים רבים אחרים.

▲

بن كاسبيت

فقط عملية عسكرية تستطيع انهاء الحرب

في ظهر يوم الجمعة اجتمع اولمرت وعمير بيرتس ومعهم سكريتيرياهما للشؤون العسكرية، في غرفة المكتب الصغيرة في الطبقة السفلى من سكن رئيس الوزراء في اورشليم، في محاولة للوصول الى نصيحة (حل؟). الوضع سيء جدا, النقاش في الجمعية العمومية للامم المتحدة بلا حراك، الجنود قابعون في الساحة. الكل بلا حراك. "اهود، يجب ان نقوم بعملية. فقط عملية تسرع هذا. فقط بتكثيف الضغط العسكري تشوش المعركة وتنهي هذه الحرب. لا يمكن الاستمرار هكذا," قال بيرتس.

اولمرت علم ان بيرتس كان على صواب. اتصلوا تلفونيا بنيويورك. كان الوقت هناك ساعة صباح مبكرة، والامور كانت تظهر وكأنها قابعة بلا حراك. "علينا ان نقرر" قال بيرتس، "نعم، فاذا نعم، كلا فاذا كلا. لا يمكن ترك الاولاد قابعين في الساحة. اذا تراجعنا الآن, هم يرقصون على رؤوسنا في الجمعية العمومية".

اولمرت وافق. الطرف السياسي الذي فيه الاعضاء يورام طوربوبيج، شالوم ترجمان، اهرون ابراموفيتس، وعاموس جلعاد، ابلغوا بان ليس هناك تقدم بالاتصالات. الجو في المكتب الصغير في سكن رئيس الوزراء كان متوترا. حسم الامر. اولمرت وبيرتس قررا. تات-الوف ايتان دانغرت والوف جدي شمنو سجلوا بروتوكولا منظما. في الساعة 16:40 رفع التلفون واعطي الامر (من قبل دانغرت) لرئيس دفاع الجيش. العملية تدخل حيز التنفيذ. "يوجد تأشير". اولمرت نظر الى بيرتس الذي بدوره نظر الى اولمرت. الاثنان علما انه في تلك اللحظة تقرر مصير عدد ليس بالقليل من الجنود. من الناحية الثانية، علم الاثنان انه من الممكن في تلك اللحظة بالذات حياة عدد من الجنود قد انقذت.

هل في رايكم كان بالامكان اعطا ء كل هذه التركيبات في الصفحة الاولى من العدد؟

ما هي، حسب رأيكم, وسائل التحرير التي كانت ستغير من الفحوى لهذا التعليق؟

نفحص بدائلا لهذا التحرير.

ما هي وسائل التحرير التي استعملناها كي نغير الفحوى؟

الاختيار لتكبير العنوان المبلغ على اتفاقية وقف النار واضافة خلفية زرقاء التي تنم عن جو احتفالي، تكسب وزنا متساويا للحادثين: بدأ وقف النار من جهة، وتوسيع العملية العسكرية من جهة اخرى.

تغيير آخر هو نسبة النداء "حرب حتى الدقيقة الاخيرة" لجيش الدفاع (كما يفهم من تعليق بن كاسبيت الذي قراتموه من قبل). نسبة كهذه توضح للقارئ ان تأييد قتال حتى الدقيقة الاخيرة، هوموقف واحد من بين عدة مواقف اخرى.

التكبير التخطيطي للعنوان الثانوي الاصلي، الذي كتب فيه: "تقدير: استمرار القتال بصورة واسعة كهذه تؤدي الى دفع ثمن مؤلم"، يعبر عما اذا كان هناك مبرر لتعريض حياة الجنود للخطر في ضوء التطورات الاخيرة.

وضع وجهتي النظر في عامودين (من الشمال): احدهما مؤيدا لتوسيع العملية العسكرية والثاني رافضا لذلك – يضع الامر في المقد مة من خلال عرض وجهات نظر مختلفة عنه.

تعبيرآخر للعنوانين الرئيسي والثانوي المبلغان عن اتفاقية وقف النار، كالتعبير الذي ظهر في صفحة 6 من عدد "معاريف" نفسه, يعرض اتفاقية وقف النار بضوء موزون اكثر.

حاولوا اقتراح احتمالات اخرى لتحرير نفس الصفحة.

بحث لمستمع: "حرب حتى الدقيقة الاخيرة – الاعلام الاسرائيلي في حرب لبنان الثانية" وجد ان العناوين في الايام الاخيرة لحرب لبنان الثانية، ايدوا باكثرية ساحقة توسيع العملية العسكرية، بينما الاسئلة عما اذا كان هناك مبررا لذلك ذكروا في حوافي التقارير. زد على ذلك ان وجهات النظر التي زعمت ان الاتفاقية هي بمثابتة انهزام لاسرائيل حضيت بمكان بارز الامر الذي اضا ف وزنا للموقف الذي ايد توسيع العملية واستمرار القتال. اما وجهات النظر التي رأت في الاتفاقية محتويات ايجابية فقد اهملوا الى حوافي التقارير.

هل تعتقدون ان هذه الصورة التي اعطيت بها التقارير كان لها تأثير على الشعب في اسرائيل؟ كيف؟

بالامكان اجراء نقاش حول دور الاعلام في وقت حرب.

الفصل الثاني

امتحان ما: التغطية الاعلامية للعلاقات بين السكان اليهود والسكان العرب في اسرائيل

يتركز هذا الجزء على التمرين والتطبيق لاستعمال الوسائل العملية للقراءة الانتقادية للاعلام، بواسطة التركيز على مراجعة معينة. في هذا الاطار اخترنا التركيز على عملية التغطية الاعلامية لعرب اسرائيل.

مرشدي الدورة يستطيعون ان يختاروا أي موضوع تغطية يرتؤنه – بدأ بتغطية شؤون الاقليات (متدينين، نساء، شرقيين، محدودي القابليات)، طريقة الاهتمام بمواضيع اجتماعية، اقتاصدية وغيرها من ناحية انتقادية لصحف الرياضة. يمكن استعمال القالب المقترح هنا كاساس فقط. تغيير الامثلة وتطبيق النقاش تمكن الدورة من الاهتمام بمواضيع التغطية حسب اختيار المرشد.

النشرة "متساويون بين متساويين" ("قيشف"، سبتمبر 2009) تعرض برنامج تعليم لاكتساب وسائل اضافية للقراءة الانتقادية للاعلام عن طريق التركيز على تغطية شؤون القادمين الاتيوبيين.

أ. خلفية نظرية

عرض الاعلام للاقليات

في العصر الحديث اصبحت وسائل الاعلام العديدة مصدر المجتمع الرئيسي لأستقاء المعرفة. غالبية المواطنين يعتمدون في بلورة وجهات نظرهم ومواقفهم على المحتويات التي تعرضها وسائل الاعلام المتعددة بما فيها: الصحافة، التلفزيون، الراديو والانترنيت. نتيجة لهذا اصبح لوسائل الاعلام دور رئيسي في بناء الكثير من القيم الاساسية للمجتمع الديمقراطي، مثل: حرية التعبير، استعراض الحالة التعددية للمجتمع من الناحية الاجتماعية والفكرية واعطاء المجال لهذا التعدد. اضف الى هذا، وسائل الاعلام تساعد الافراد والمجتمع في تبلور شخصياتهم.

لذا، فان المبدأ الموجود في اساس التفكير الانتقادي لوسائل الاعلام العديدة يقول بان دور هذه الوسائل لا يقتصر على استعراض الواقع فقط، بل انه يتعداه الى بلورة وتكوين تفهمنا لما يجري و كذلك مفهومنا عن من "نحن" ومن "هم", ومن "الآخرون". اغلبية وسائل الاعلام تعرض "الممتازين" ك"مقياس طبيعي" ك"الفرد العادي"، بينما بسبب اوصاف عائدة للفرق الاجتماعية الغير مدرجة مع "الممتازين" يعتبرون ك"الآخرين" . في مجرى عملية التبلور تعرض المرة بعد الاخرى صور تساعد على تقوية الاحساس ب"نحن" و"هم"، والاعتراف بما يخص الشخصية الفردية والجماعية للافراد الذي منها يتكون المجتمع. (فيرست وابرهام، 2004).

ابحاث كثيرة التي اهتمت بانواع التغطية التي حضيت بها فئات من الاقليات (سود، فقراء، نساء، مسلمون وغيرهم) في اسرائيل وفي العالم، وجدت ان في اكثر الاحيان هناك ميل لتجاهل كامل لفئات الاقلية او لعرضها بصورة سلبية عن طريق الاقتصار على مواضيع كالجريمة، اعتداء، فجائع، مضاهرات، عدم استقرار اجتماعي ومضايقات. التغطية السلبية تعطي دليلا على ان "الآخر" يشكل تهديدا للنظام الاجتماعي، فهو يشكل انحرافا، مشاغبات وازمات متكررة، وان الذنب ذنبه لما يواجهه من الاذى الاجتماعي والاقتصادي بسبب حضارته "المتخلفة" او "البدائية". بالصورة هذه يوحى للاكثرية ان تكون دائما على حذر من هذه الاقلية. وصف وتغطية "الآخر" من قبل الاعلام، سواء من ناحية دينية، محددة، وطنية, اتنية او غير ذلك، تكون مصحوبة باستعمال واسع للتعميم ("الجميع هكذا")، بالتحيزات والاعتقادات مع تجاهل للخلفية، للاسباب والعوامل الاجتماعية-السياسية التي ادت الى هذه المشاكل التي هي طابع لاقلية معينة، وكذلك قلة الاهتمام بالعوامل الايجابية في تربية الاقلية (ابراهم 2001, وايمن 2000, فيرست 2001, كامه 2003, ابراهام 2003, وايمن 2000, وولفسفلد 1997, لئور 2004, وآخرين).

هذه البحوث تبين ان الطريقة التي فيها تصور الاقليات بالاعلام لا تنبع من "حقيقة صرفة" لا جدال فيها، بل من تفسيرات للحقائق بحيث بالامكان دائما فهمها باكثر من صورة واحدة. سلوك كهذا المنعوت باسم "بنية اجتماعية (social construction) يستند على الادعاء القائل بان للافراد، للحاجيات، اوللفعاليات في العالم الاجتماعي لا يكون لهم مفهوم ثابت او لا جدال فيه ولكن بالامكان نسب مفاهيم عديدة لهم واحيانا حتى متناقضة. فئات اجتماعية مختلفة تقوم بصراع على المفاهيم في حين كل فئة تحاول ان تفرض على باقي المجتمع مفاهيمها هي، محاولة ان تنجح في رسم مفاهيمها كمن لا يقبل الجدال فيها.

كلما كانت الفئة صاحبة سلطة اجتماعية اكبر، كلما كانت قابليتها لترويج وجهة نظرها باعتبارها الوحيدة الصادقة اكبر. عندما تستمر هذه الحال بعمق كبير ولمدة طويلة، يصبح لها هيمنة – أي ان مفاهيم الفئات القوية تصبح مقبولة من غير جدال بصورة يكون معها الاحتجاج عليها بمثابة عملية ضد المنطق السليم (نيومان 2006). من اللحظة هذه، الناس تقبل بوجهة النظر هذه كالوجهة الوحيدة بدون الالتفات الى العامل الاجتماعي الذي ادى الى هذه الوجهة (برجر ولكمان 1966).

سلطة الاعلام اذا تنبع من الحالة التي فيها ينظر مستهلكي الاعلام لمكوناته كانعكاس مجرد للواقع بينما لا يرونها كتعبير شخصي ناتج عن وجهة نظر معينة وان هناك وجهات نظر اخرى يمكن ان تعطي صورة مختلفة. في كلمة اخرى، وجهات النظر المروجة هي في اكثر الاحيان انعكاس تلك التي تراها الفئات "الممتازة" التي تملك في يديها القدرة على الترويج لوجهة نظرها وهكذا تصبح وسائل الاعلام آلة لتقوية بنية السلطة الموجودة في المجتمع لان وسائل الاعلام تعكس وجهات نظر الفئات القوية ضد فئات الاقلية الاكثر ضعفا.

تمثيل الاقلية العربية في الاعلام الاسرائيلي

بالرغم من التشابة القائم في التغطية الاعلامية للاقليات عامة، الا انه ليس جميع الفئات تحضى لاهتمام متماثل. الاقليات البعيدة عن المركز الاجتماعي السياسي تحضى بتمثيل سلبي اكثر من الاقليات الاكثر قربا الى مركز اجتماعي معين. وفي نفس الوقت، كلما كانت قيم اقلية معينة قريبة اكثر لقيم المجتمع عامة، كلما حضيت باهتمام اكبر وايجابية اعمق.

النزاع المتواصل بين اسرائيل والعالم العربي، واعتبار اسرائيل مدينة يهودية يبعد مواطني اسرائيل العرب من المركز الاجتماعي-سياسي لاسرائيل ، ويؤدي الى تعقيد وتصعيب موقفهم اكثر مما يفعل ذلك بالنسبة الى الاقليات

الاخرى في المجتمع الاسرائيلي. يرجع السبب في ذلك الى الحقيقة التي بينما الاقليات الاخرى تعتبر جزءا من المجموع الكلي لاسرائيل ويجاهدون للاندماج به، نرى ان الاقلية العربية يعتبرون من قبل الاكثرية اليهودية كاقلية معادية، وبصورة لا تحتاج الى تبرير مشكوك بامانتها للدولة ولقيمها (سموحة،1993؛ 1995).

هذه "الاخر المضاعفة" يعبر عنها ايضا في اعلام مواطني اسرائيل العرب. في ايام عادية يحضون لتمثيل مقبول بالنسبة لاقلية ما. حيث نجد ان التقارير عنهم

تقل وتتركز بصورة خاصة بحوادث التشويش فقط. ولكن في وقت ازمة امنية، نجد ان التغطية تختلف تماما اذ انها تتركز بصورة خاصة بمسألة امانتهم للدولة وتعاطفهم مع فئات عربية "اخرى" (فيرست 2001). فمثلا في بحث نشر من قبل "قيشف" عن تغطية الاعلام لحرب لبنان الثانية (قيشف 2007) يتضح ان الصحافة "جندت" ردود المواطنين في الشمال وقصت قصتين بفصلين: احدهما يتكلم عن مواطنين يهود الذين في سلوكهم اليومي العادي يعبرون بطريقة واضحة للعدو، للحكومة ولجيش الدفاع الاسرائيلي، عن تأييدهم للحرب؛ الفصل الثاني تكلم عن مواطنين عرب – وتركز في الحوادث باكثر الاحوال لغرض معرفة ما اذا كان مواطنوا اسرائيل العرب "معنا" او "ضدنا".

في تقرير سابق لهذا نشرت "قيشف" تفاصيلا عن دور وسائل الاعلام المكتوب والمذاع خلال الاسبوعين الاولين لانتفاضة الاقصى (قيشف 2001) يروي ايضا ميلا مماثلا، كاشفا سلوكين خاصين بالتغطية: عزل وتعميم. سلوك العزل يمت الى تمييز وعزل بين العرب مواطني اسرائيل وبين مواطني اسرائيل الآخرين (اليهود). هذا التركيز اعطي عن طريق اسماء والقاب المشتركين بالحوادث. البحث يبين انه تحت الوصف "مواطني اسرائيل" ادرج بصورة عامة المصابون اليهود، في حين، في حالة مصابين عرب اختيرت اوصاف اخرى ك"عرب اسرائيل"، "عرب سكان الجليل" وهكذا. بكلمة اخرى، تكون عزل واضح بين نوعين: احدهما مواطن، والثاني عربي اسرائيلي.

تصرف التعميم يتناول صراع مواطني اسرائيل العرب في اطار الصراع للاستقلال الذي يقوم به الفلسطينيون في الضفة وفي قطاع غزة. وسائل الاعلام مزجت بين الحوادث المختلفة، طمست المختلفات وأكدت اوجه الشبه بواسطة استعمال اوصاف متشابهة او بواسطة عرض الحوادث في الساحتين بنفس الجملة. عرض كهذا خلق تهديدا لكيان اسرائيل (من الخارج ومن الداخل). احد العوامل الرئيسية الذي قرر اسلوب التغطية لم يأتي من الشبه بين الحوادث، ولكن من الاعتبار الذي اعطي ل"الهوية" التابعة للممثلين في كلا الحادثين. العرب مواطني اسرائيل والعرب من وراء الخط الاخضر.

هذه البحوث وغيرها توضح بان ماهية تغطية مواطني اسرائيل العرب متصلة اتصالا لا يقبل الانفصال، بالواقع الفلسطيني-الاجتماعي في اسرائيل، ولفترات الهدوء والنزاع فيما يخص جميع النزاع العربي-الاسرائيلي (فيرست 2001). هذه الحقيقة تفرض على كل مستهلك لاعلام انتقادي، الذي يرغب ان يهتم بصورة جدية بمسألة التغطية الاعلامية في اسرائيل بصورة عامة وبمسألة تغطية امور الاقلية العربية بصورة خاصة، ان يتفهم الدور الفريد الذي يلعبه الاعلام في مناطق توتر.

الاعلام في مناطق نزاع مسلح

بحوث كثيرة تشير الى الاهمية المطلقة لوسائل الاعلام، وبصورة خاصة التغطية الصحفية والتلفزيونية للاخبار، كمصادر رئيسية للمواطنين لمعرفة الاخبار السياسية، خاصة بفترات نزاع مسلح (دور 2001، دور 2003). في فترة نزاع مسلح عنيد ومستمر الذي يفتقر الى اتصال مباشر بين الجماعات، الاعلام هو الانبوب الرئيسي والوحيد تقريبا، الذي منه يستقي الاخبار افراد الفئات المتنازعة الواحدة عن الاخرى. لذا كان لطريقة تغطية الاعلام للحوادث اهمية حاسمة في تقرير كيفية وقوعها. يذهب جالتونج (1998) الى ان الطريقة التي بها تبلغ وسائل الاعلام عن نزاعات في العصر الحديث، لا يقوم بدور عامل مساعد فقط بل كعامل مسبب للنزاع. جالتونج يقول ان الاعلام بطريقة مستمرة يغطي الحوادث العدائية الناتجة عن النزاعات ويتغاضى عن ذكر النتائج الايجابية التي بالامكان الوصول اليها عن طريق حل النزاع، ويتغاضى ايضا عن ذكر الوسائل الغير عدائية التي يمكن حله بها.

اسلوب كهذا يمنح مصداقية للنزاع الذي تغطيه. ويرى ايضا ان الاعلام الحديث يميل الى سرد قصة بسيطة بالاهتمام بالنزاع كأنه يخص طرفين فقط بينما تقريبا في كل نزاع يكون هناك اكثر من طرفين فقط.

هذه الظاهرة للاعلام تنبع من ضرورة الاعلام الى اعطاء تقرير يكون فيه بصورة واضحة طرف ظافر وطرف منهزم. حتى عندما تتعدى التغطية ساحة القتال الى الساحة الدبلوماسية فهو يستمر باستعمال اصطلاحات فوز وهزيمة. تغطية كهذه تقرر المعنى التي تنص على ان كل نزاع هو حالة "لعبة النهاية المطلقة" التي فيها اذا كان هناك طرف واحد قد حصل على اهدافه، فبديهيا يكون فيه الطرف الثاني هو المهزوم. تغطية كهذه يقوي ايضا التوتر الموجود بين الاطراف.

بحوث كثيرة تؤيد آراء جالتونج القائلة بان الاعلام يلعب دورا حاسما بتشجيع العداءات بواسطة درجة التركيز التي بها يبلغ عن الحوادث (كيلو وستيف 1997؛ وولفسفيلد 1991؛يانغ 1988؛ ماكنير 2004؛ تيهرانيان 2002؛ كيلنر 2001؛ فيذالي وساهين 2001؛ أتصل 1998؛ بيتل 2005). باحثون آخرون يرون ان ماهية دور الاعلام تنبع من الحقيقة بان نزاعا في أي ناحية من الحياة يكون مركبا رئيسيا في تحديد التعبير "اخبار". البحوث التي تؤيد هذا الرأي يوضحون بان أي تقرير اخباري يعطى يعتني بنزاع بين الاطراف. كون نزاع ما عامل رئيسي بالصورة التي ينفذ الصحفيون عملهم يؤدي بصورة لا مفر منها الى تقويته وتثبيته. (يانغ 1991؛ بوتس 1998؛ اتصل 1998؛ بيتل 2005).

تحليل العوامل الرئيسية لاي نزاع يبرهن بصورة واضحة اكثر تأثير الاعلام على كيفية تكوينه. جوتلنج (1969، 1996) يصف النزاع كظاهرة اجتماعية مركبة من ثلاث عوامل يعتمد الواحد على الآخر ويقوي الواحد الاخر. العامل الاول هو عامل عدم الاتفاق (contradiction), بمعنى، حالة يتصرف فيها الاطراف من اجل تحقيق اغراض اخرى. هذه الاغراض الاخرى هي التي تؤدي الى الاصطدام. العامل الثاني هو عامل الموقف (attitude). هذا هو العامل السايكولوجي الموجود في قلب كل نزاع وهو مسؤول عن عملية التعليم، عن اعطاء عدم الشرعية او العكس لكل طرف ضد الاطراف الآخرين الذين يشملهم النزاع. العامل السايكولوجي هو الدافع الى تصعيد النزاع. العامل الثالث هو عامل التصرف (behavior) وهو يخص العمليات التي ينفذها الاطراف في الساحة كنتيجة للحالة التي يشعرون فيها بعدم الاتفاق (contradiction) وكذلك المواقف العاطفية التي يتمسكون بها (attitude).

بيلج (2006) يحلل اساليب التغطية لثلاث نزاعات، موضحا بذلك كيف ان لوسائل الاعلام العديدة تاثير حاسم على كل من العوامل الثلاث للنزاع كما شرحها جالتنج. العامل الاول يتناول الجذور التاريخية للنزاع طارحا السؤال اين هي المضادات الرئيسية التي ادت الى الاصطدام. غير ان، كما معروف للكل، التاريخ هو ليس عامل دائمي وغير متغير - ولكنه يعتمد على التفسير الذي يعطى له. في العصر الحديث، وسائل الاعلام هي التي تزود هذا التفسير. في حالة النزاع الاسرائيلي –فلسطيني مثلا، الاعلام في كل طرف يغطي بصورة مختلفة ما حدث في عام 1948. الاعلام الاسرائيلي يستعمل الاصطلاح "حرب الاستقلال" وتنقل بصورة مستمرة الرؤية الصهيونية التي تصور الطرف الاسرائيلي بانه الطرف المحق المقاتل ضد "الفلسطينيين" او "العرب" الذين يشوشون عليه تأهيل مدينته من جديد. الاعلام الفلسطيني، من جهة اخرى، يعرض صورة اخرى مستعملا اصطلاح "نكبه" ومصورة الاسرائيليين كمستعمرين الذين سرقوا ارضهم. الاعلام في كل طرف، اهمل التفاصيل التي لا تلائم رؤيته. الاطار العاطفي هذا لايترك المجال لمستهلكي الاعلام لدراسة احتمالات اخرى لتفسير ما يصلهم من التقارير لكي يستطيعون تفهم طبيعة النزاع ومركباته.

العامل الثاني في النموذج الذي اعطاه جالتنج يتناول العامل السايكولوجي للنزاع. هناك عدد غير محدود للامثال التي تتناول الاسلوب الذي تتبعه وسائل الاعلام في الترويج لنظرات رتيبة ومقبولة ومشجعة لعملية اعطاء عدم الشرعية بالنسبة للطرف الآخر للنزاع الاسرائيلي الفلسطيني (راجع ابحاث "قيشف" على مدى السنين). احد العوامل الرئيسية المذكورة في كتاب دانيال دور (2001) هو انه عندما نشبت حوادث اوكتوبر 2000 نشر في الصفحة الرئيسية ل"يديعوت احرونوت" عنوان كبير الذي قص للقارئين انه في وقت حرب سكان يافا العرب يهاجمون تل ابيب. هذا العنوان اعتمد على استطلاع للرأي الذي منه ظهر ان 40% من سكان يافا اليهود ابدو خوفا من ان هذا هو الذي سيحصل. ليس هناك أي شك بان تقرير مغلوط كهذا يقود الى الشعور بالخوف والشك.

العامل الثالث في النموذج، يتناول العمليات التي يقوم بها الاطراف في الساحة. الاسلوب الذي تغطي به وسائل الاعلام هذه العمليات يؤدي هو ايضا الى اشتداد النزاع. ابحاث قيشف على مدى السنين اوضحوا ان اعمال

الاعتداء يحظون دائما لتركيز كبير بالنسبة للجهود المبذولة من اجل الوصول الى محادثات ومفاوضات بين الاطراف. تأثير الاعمال العدائية واسلوب تغطيتها من قبل الاعلام يكون قويا الى الدرجة التي يكون كل تعليل اخر مشلولا بصورة تامة. عندما تعطى اعمال العداء مكانا مركزيا على المنبر بهذا التركيز، يكون من الواضح ان الطريق الى التوصل لحل النزاع تظهر اكثر طولا من أي وقت سبق.

تحليل كهذا، يوضح ان هناك صفتان متناقضتان لوسائل الاعلام. من ناحية واحدة، اسلوب التغطية الاعلامية للنزاعات يؤدي في كثير من الحالات الى تعميقها، بينما قد يكون للتاثير الشديد لوسائل الاعلام على الاسلوب الذي فيه تدار العمليات، القابلية لتصبح عاملا مهدأ ايضا.

تغطية تنم عن مسؤلية اكبر بحيث تزود مستهلكي الاعلام بمضمون اكبر سعة للاعمال العدائية، بحيث يعطي تركيزا اكبر للوسائل السياسية لحل النزاعات واعطاء تصوير موزون للآراء المختلفة السائدة في المجتمع وفي شبكة الدفاع يمّكن الاعلام من ان يكون له دورا عملي اكير من الذي يلعبه في هذا الوقت.

ب. مثل للتغطية: "مقياس الخوف"

الجزء الاول: مقارنة داخلية للنصوص

في هذا اللقاء يطلب منكم ان تقوموا بدور المحرر وان تتنشطوا للعمل.

اقرأوا العنوان الآتي الذي ظهر في الصفحة الاولى من "معاريف". ما الذي يقوله؟

"ارتفاع في تعاطف المواطنين العرب مع ايران وعناصر الارهاب"
رئيس الشباك: تطرف خطر لعرب اسرائيل

وبعد صفحة، في مركز صفحتين صورة محاطة بثلاث عناوين: ما هو الشعور الذي توحي به الصورة؟

دعونا نتمعن بالعناوين الرئيسية للصفحتين 2-3. بماذا يوحيان؟

68% מהציבור היהודי חוששים מפני אינתיפאדה של ערביי ישראל

▲ **68% من سكان اسرائيل اليهود يحتملون نشوب انتفاضة لعرب اسرائيل**

▲ **مقياس الخوف**

▲ **الشباك: ارتفاع بتعاطف عرب اسرائيل مع ايران**

نتوقف للنقاش: ما هي الاحساسات والافكار التي تجربونها وانتم تقرأون هذه العناوين"؟

يعطى المجال لابناء كلا الشعبين للتعبير عن الاحساسات. يستحسن حتى خلق جدال: المرشد اليهودي يستطيع ان يقول بانه عندما يقرأ خبرا كهذا يشعر بالخوف، حتى من الجالس معه في الغرفة. المرشد العربي يستطيع التعبير عن الشعور بالاهانة.

دعونا نرى ما الذي تضيفه العناوين الثانوية

▲ في استطلاع شامل للرأي الذي سيعرض الاسبوع القادم في اجتماع في حيفا حول المسؤولية الاجتماعية يجسد عمق الهاوية بين المواطنين اليهود والعرب. 63% من اليهود يحذرون من الدخول الى قرى عربية، و 64.4% يقلقون من ارتفاع نسبة الولادة. 60% من العرب يحتملون ترانسفر و71.5% يخافون من وقوع اعتداءات ضدهم من قبل جيرانهم اليهود. و مع ذلك سجل هبوط بنسبة العرب الذين ينفون حق اسرائيل في القيام كدولة يهودية و صهيونية.

בשירות הביטחון מודאגים מההקצנה – וקוראים לצמצום האפלייה

▲ في صفوف الامن قلقون من ارتفاع التطرف – وينادون بتخفيض التفرقة

العناوين الثانوية تضم معلومات ظهرت في الصفحة الاولى من العدد، ولكنها تضيف معلومات اخرى التي لم تظهر هناك: الشباك يدعي ان سببا ممكنا لارتفاع التطرف بين ظهراني عرب اسرائيل هو التفرقة من قبل الهيئة الحاكمة. اليهود والعرب يتحذرون الواحد من الآخر - الحذر لا يقتصر على اليهود فقط.

المعلومات التي قرأناها في العناوين جاءت في التقريرات ولكنها جاءت مع معلومات اخرى. دعونا نقرأ بعض المقطوعات.

من التقرير الرئيسي

מול נתונים אלה, המעידים על חשדנות וחוסר אמון, ישנם ממצאים המצביעים על אפשרות לדו־קיום בין שני העמים. 70 אחוז מהציבור היהודי סבור כי לשני הצדדים יש זכויות היסטוריות על הארץ, [...] ו־65 אחוז סבורים כי המדינה צריכה לנקוט צעדים משמעותיים לצמצום הפער בין אזרחים יהודים וערבים.

▶ מقابل هذه التفاصيل التي تدل على التشكيك وعدم الثقة، هناك دلائل تشير الى امكان التعايش بين الشعبين. 70% من السكان اليهود يرى ان لكل من الشعبين حق تاريخي في هذه الارض، (...) و-65% يرون ان على الدولة ان تقوم بخطوات نحو تقليص الهاوية بين المواطنين اليهود والعرب.

גם בקרב האזרחים הערבים אפשר למצוא גישה פייסנית: 75.4 אחוז מסכימים כי לישראל שבתחום הקו הירוק יש זכות קיום כמדינה עצמאית שבה חיים יחד יהודים וערבים, ו־67.5 אחוז מאמינים כי לישראל שבתחום הקו הירוק יש זכות קיום כמדינה יהודית ודמוקרטית שבה חיים יחד יהודים וערבים.

▶ يمكن ايضا ان نجد في المحيط العربي اتجاه متساهل: 75.4% يتفقون على ان لاسرائيل داخل الخط الاخضر الحق في القيام كمدينة مستقلة التي يعيش فيها يهود وعرب، و-67.5% يرون ان لاسرائيل داخل الخط الاخضر الحق في القيام كدولة يهودية ديموقراطية يتعايش فيها يهود وعرب.

השוואה לממצאי סקרים שנערכו בעבר מצביעה על כך שב־30 השנים האחרונות ישנה מגמה של התקרבות ולא של הקצנה הן בקרב היהודים והן בקרב הערבים.

▶ مقارنة بين نتائج استطلاعات اجريت في الماضي تشير الى ان خلال ال-30 سنة الاخيرة كان هناك اتجاه نحو التقارب وليس نحو التطرف بين اليهود والعرب.

"קל לסלף את המציאות על ידי שימוש סלקטיבי ומניפולטיבי בנתונים", אמר פרופ' סמוחה. "ממצאי מדד 2006 מראים באופן חד משמעי שהערבים בישראל מחוברים באופן הדוק לחיים בישראל, רואים את עתידם כחלק מהמדינה ואינם מוכנים בשום פנים ואופן להסתפח למדינה פלשתינית.

▶ بروفسور سموحة يقول ان"من السهل تحريف الواقع بواسطة اختيار انتقائي ومغرض للدائل", قال بروفسور سموحة, "نتائج بحث 2006 تدل بصورة قطعية ان العرب في اسرائيل مربوطون بصورة قوية بالحياة في اسرائيل، ويرون مستقبلهم كجزء من الدولة وهم يرفضون كل الرفض ان يروا انفسهم منظمين لمدينة فلسطينية".

ومن التقرير الثاني:

צריך להדגיש כי רובם הגדול של אזרחי המדינה הערבים אינם מודעים כלל למגמות הללו, וכי רובם המכריע נאמן למדינת ישראל

לצד הגברת האכיפה והידוק הדרישות שמעמידה המדינה בפני הציבור הערבי, השב"כ ממליץ לפעול פעולה אמיתית למען השוואת תנאי האוכלוסייה הערבית עם אלה של הרוב היהודי. בדיון שקיים אולמרט נאמר כי יש צורך לפעול לעידוד הגורמים בקרב ערביי ישראל הרואים במדינת ישראל בית, ולהפסיק את האפליה המתמשכת של הערבים בישראל בכל הקשור להשקעה בתשתיות, בחינוך ובתשומות נוספות.

▶ يجب التأكيد على ان الاكثرية الساحقة لمواطني الدولة العرب ليسوا منتبهين. بالمرة لهذه الاتجهات، وان اغلبيتهم الساحقة مخلصون لدولة اسرائيل.

▶ في نفس الوقت الذي فيه تكثف الدولة ضغطها ومطاليبها من السكان العرب، نجد ان الشباك ينصح بالقيام بعملية جدية لمساواة شروط المعيشة للسكان العرب مع تلك التي يتمتع بها الاكثرية اليهودية. في الاجتماع الذي عقده اولمرت رفع الرأي القائل بان هناك حاجة لتشجيع الاطراف الموجودة بين عرب اسرائيل التي تعتبر اسرائيل بيتا لها ولانهاء التمييز المستمر لعرب اسرائيل في كل ما يتعلق بالبنية التحتية، بالتعليم ونواح اخرى .

هل المواد التي تفهم من التقارير تغير الصورة؟ هل هم يعبرون عن معلومات اضافية لتلك المعبر عنها في العناوين؟

الجزء الثاني:تجربة للتحرير

الآن ستكونون انتم المحررون

ما هو الفحوى الذي تودون تعبيره؟ أي المعلومات تبرزونها في عنوان الصفحة الاولى؟ وماذا تبرزون في عناوين التقارير؟ ما هي الكلمات او التعابير التي ستستعملونها؟ أي الصور تختارون؟ وما هي الالوان؟

هدف التمرين هو درس وسائل القراءة الانتقادية، وكيف يؤثر التحرير على تبليغ فحوى النص. ليس المطلوب من التلاميذ ان يقوموا بعملية تحرير بديلة لكي يتوصلوا الى فحوى متزن، بل ان يحاولوا الوصول الى كيفية تصعيد فحوى النص عن طريق التحرير. بامكان المشتركين ان يقرروا كيف استطاع التحرير تصعيد المدلول عن طريق ابراز خبر ما بحيث يزيد من الشعور بالتهديد الذي ينص عليه. ومن جهة ثانية، كيف بالامكان توجيه مدلول الخبر الى اتجاه متفائل – (مثلا عن طريق تجاهل المعنى البديل لمدلول التقرير). بالامكان ايضا توزيع المشتركين الى فرق واعطائهم ادوارا مختلفة – ابراز خبر يقود الى الشعور بالتهديد؛ ابراز خبر ينم عن تقدم نحو التعايش؛ تحرير يحاول التبليغ عن المعلومات بصورة متزنة، الخ. بالامكان ايضا فحص تقارير اخرى قد يقترحها المحررون من المشتركين للصفحة نفسها.

نتوزع الى فرق عمل قليلة العدد (اربع مشتركين لكل فرقة). كل فرقة تحرر التقرير - بحيث لا تغير من الفحوى أي شيئ - فقط عن طريق الوسائل التي درسناها في الدورة.

يجب ان يفسح المجال امام المشتركين للحصول على مجموعة من الصور (حاسوب، آلة طباعة, او مجموعة صور قد حضرت مسبقا) على الوان، صمغ وورق بريستل. كل فرقة تستلم صحيفة فيها ملخص لوسائل القراءة الانتقادية للاعلام كمادة مساعدة للمشتركين مع تصوير للعناوين والتقارير الاصلية نفسها. يخصص لكل فرقة مرشد يرافق سير العمل جميعه. يخصص للتمرين ساعتان او ثلاث.

في نهاية التمرين تعرض كل فرقة نتائج عملها.

الجزء الثالث: نقاش اجمالي

الاهداف:

- درس عناصر العلاقات بين المواطنين اليهود والعرب في اسرائيل.
- درس تأثير الاعلام على هذه العناصر
- للفرق المختلطة- بحث تجربة العمل المشترك

في نهاية النشاطات هذه يجري اجتماع تعرض فيه كل فرقة المشاكل التي واجهتها اثناء التمرين والسبل التي لجأت اليها في حل تلك المشاكل.

يستحسن مقارنة النتائج التي توصلت اليها مختلف الفرق والانتباه الى الكيفية التي بها استطاع كل اقتراح تحريري التأثير على توصيل مدلول التقارير.

عرض النتائج يساعد على اجراء نقاش حول تأثير الاعلام على مستهلكيه. لنقاش كهذا صفتان: الاولى هي صفة عملية: كيف يؤثر عمل التحرير على فهم المستهلك بما يخص موضوع التقرير؟ الصفة الثانية تمس الناحية العاطفية: تأثير العناوين المختلفة علينا نحن المستهلكون للاعلام – تأثيره على الانطباع الذي يتكون لدينا من جراءه؟

مادة التقارير التي تناولناها تشمل انواعا رئيسية من المؤثرات على العلاقات بين المواطنين اليهود والعرب في دولة اسرائيل. المهم بينهم: التشكك المتبادل بين فئات المجتمع؛ درجة تعاطف عرب اسرائيل مع دول العدو ومسألة التمييز (الرسمي) ضد مواطني اسرائيل العرب.

يعطى المجال في النقاش للتعبير عن احساسات واختلافات نتيجة لحبث مثل هذه المواضيع.

يستطيع مرشدي الدورة استعمال الخلفية النظرية التي ذكرت في اول هذا الفصل لكي يعمقوا النقاش ويغنوه.

ملحق

هذا البرنامج يستند الى دورة عقدث من قبل "قيشف" لتلاميذ المدرسة الثانوية في سخنين ولتلاميذ مدرسة "حبروته" للقيادة والثقافة. فيما يلي الصور التي تجسد التجربة التي حضي بها التلاميذ في الدورة، عارضة امثلة لطرق التحرير المختلفة من قبل تلاميذ الفرق المختلطة.

رأينا ان هناك تلاميذا قد اختاروا اعطاء صبغة متفائلة بخلاف الصيغة المزعجة في تقرير "معاريف" الذي تناولناه في التمرين النهائي للدورة. نتج هذا بسبب ابراز تفاصيل المعلومات التي اعطيت اصلا بالتقرير، اما باستعمال عناوين موحية لهذا المعنى، او باستعمال وسائل تصويرية وأخرين. كان من الممتع ان نرى ما هي التفاصيل التي فضل التلاميذ تأكيدها وما هي التفاصيل التي فضلوا اهمالها.

مقياس السلم: مقارنة بين نتائج استطلاعات اجريت في الماضي التي توصلت الى انه خلال الثلاثين سنة الماضية كان هناك اتجاه للتقارب وليس للتصعيد في كلا المحيطين اليهودي والعربي.

مقياس الامل: خلال الثلاثين سنة الماضية هناك اتجاه نحو التقارب وليس للتصعيد بين اليهود والعرب. سجل هبوط في نسبة العرب الذين ينفون حق اسرائيل في القيام كدولة . 70% من اليهود يرى ان للطرفين حقوق تاريخية بهذه الارض؛ 74% يؤيدون الاصطلاح "دولتان وشعبان"، 70% يرون انه على الدولة ان تقوم بخطوات عملية لتضييق الهاوية بين اليهود والعرب.

هناك سبيل آخر – هناك مجال للتعايش: 67.5% من عرب اسرائيل يتفقون بأن هناك مجال للتعايش في دولة اسرائيل.

كلا الفرقتين استعانت بانواع مختلفة من وسائل التحرير لكي تعبر عن اتجاه متفائل: استعملوا صورا تدل على التقارب بين اليهود والعرب بالرغم من انه كان بامكانهم استعمال صور معبرة عن الاتجاه المعاكس، الكلمات التي استعملوها في العناوين – "عنصر السلم" و"عنصر الامل" اثرت على المعنى الموحى به: اختيار كتابة العناوين بلغتين: عبرية وعربية - اوحت ايضا بالاتجاه نحو التعايش. كذلك اختار التلاميذ في هذه الفرق ابراز فقط العناوين التي دلت على تقارب بين اليهود والعرب. اسلوب التحرير هذا لم يطابق ابدا المضمون الذي عبر عنه التحرير الاصلي ونص على حقائق تؤدي الى اتجاه مخالف. من الناحية الثانية، كان هناك تلاميذ حاولوا المحافظة على اتزان في المعلومات التي اشارت الى تباعد بين فئات السكان وبين المعلومات التي تدل على تقارب بينها – حقائق من كلا النوعين ظهرت في التقرير نفسه – التلاميذ في هذه الفرق اكدوا بواسطة وسائل التحرير التي اكتسبوها في الدورة على هذين الاتجاهين.

دولة واحدة لشعبين – حلم او واقع؟ اتجاه نحو ازدياد التقارب بين عرب ويهود اسرائيل؛ رئيس الشباك: اقلية من عرب اسرائيل تشكل خطرا، 79% من السكان اليهود يؤيدون اقامة دولتين لشعبين، 67% يؤمنون بان لاسرائيل الحق بالقيام كدولة ديمقراطية، 73% من اليهود يتشككون باخلاص السكان العرب نحو الدولة.

هذه الفرقة اختارت ابراز سؤال مفتوح بينما عناوينها الثانوية تناولت اتجاهين: ومع هذا فقد اختارت التركيز بالعنوان الذي تناول تصريح رئيس الشباك وعالجوه من ناحية مطابقته لتفاصيل التصريح او اختلافه كنتيجة للاختيار الذي قام به محرر "معاريف".

"جميعنا على نفس الجسر"
"انتفاضة – هل هي الواقع؟
تصعيد وتقارب

هذه الفرقة اختارت تضمين العنوان الاصطلاح "جميعنا على نفس الجسر". بقية العنوان تناولت الاتجاهين للواقع المعبر عنهما في العنوان: تصعيد من جهة واحدة، وتقارب من الجهة الثانية.

جميع الفرق عالجت نفس المواد الاخبارية، ولكنهم وصلوا الى نتائج مختلفة. عرض النتائج التي توصلت اليها كل فرقة ووصف المشاكل التي ظهرت خلال العمل، والحلول التي اختيرت لهذه المشاكل، يفتح الباب لنقاش مكثف حول المضمون من ناحية تأثير التحرير على مستهلكي الاعلام. وطبيعيا يكون من المستحسن الاهتمام ايضا بالاختيارات التي لم تأخذ هنا: مثلا، لم تختار أي فرقة التصعيد اكثر مما كان في الاصل مع توفر الامكانية لاعطاء مدلولات مختلفة بالاعتماد على نفس المعلومات في القرار نفسه – كل هذا يوضح بصورة وافية للمشتركين تاثير التحرير على المدلول الذي يستقيه المستهلكون للاعلام.

مصادر

אברהם, א' (2001). **ישראל הסמויה מעיני התקשורת: הקיבוצים, ההתנחלויות, ערי הפיתוח והישובים הערביים בעיתונות**. ירושלים: אקדמון.

אברהם, א', פירסט, ע', לאור, נ', ואלפרט-לפלר, נ' (2004). **הנעדרים והנוכחים בזמן צפיית שיא**. ירושלים: הרשות השנייה לטלוויזיה ורדיו.
http://www.rashut2.org.il/editor/uploadfiles/final%20134.pdf

דור, ד' (2001). **עיתונות תחת השפעה.** תל אביב: בבל.

דור, ד' (2003) **מאחורי חומת מגן.** תל אביב: בבל.

הול, ס' (2003). "קידוד ופענוח" בתוך: ת, ליבס (עורכת.), **תקשורת כתרבות**, תל- אביב: האוניברסיטה הפתוחה: 1-17.

וימן, ג' (2000). "מגדר ופרסומות: נשים וגברים בתשדירי הפרסומת הטלויזיונית בישראל". **מגמות** מ(3)**:** 466-485.

נייגר, מ., זנדברג, א. ואבו-ריא, ע. (2001). **תקשורת יהודית או ישראלית: תפקוד כלי תקשורת בישראל בסיקור האירועים האלימים בין האזרחים הערביים למשטרה באוקטובר 2000.** ירושלים: קשב- מרכז להגנת הדמוקרטיה.

סמוחה, ס' (1995). "יחסי ערבים- יהודים בעידן של שלום". **המזרח החדש** ל"ז: 64-78.

פירסט, ע' (2001). "הטוב, הרע והנעדר". **פנים** 17: 86-94.

פירסט, ע' ואברהם, א' (2004). **ייצוג האוכלוסייה הערבית בתקשורת העברית: השוואה בין סיקור יום האדמה הראשון (1976) לבין סיקור "אינתיפאדת אל-אקצא (2000)**. תל אביב: אוניסרסיטת תל אביב, מרכז תמי שטינמץ למחקרי שלום.

קמה, ע' (2000). **העיתון והארון: על הזיקות שבין דפוסי תקשורת של הומוסקסואלים בישראל**. חיבור לשם קבלת תואר "דוקטור לפילוסופיה" תל אביב: החוג לתקשורת אוניברסיטת תל אביב.

קמה, ע' (2003). **העיתון והארון**. תל אביב: הקיבוץ המאוחד.

קשב (2007). **מלחמה עד הרגע האחרון – התקשורת הישראלית במלחמת לבנון השנייה**. ירושלים: קשב – מרכז להגנת הדמוקרטיה בישראל.

קשב (2009). **שווים בין שווים? דימוי מיעוטים בתקשורת, מקרה מבחן: סיקור קהילת יוצאי אתיופיה בישראל**. ירושלים: קשב – מרכז להגנת הדמוקרטיה בישראל.

Avraham, E. (2003). **Behind Media Marginality: Coverage of Social Groups and Places in the Israeli Press**. Lanham, MD: Lexington Books.

Berger, P. & T. Luckmann (1966). **The Social Construction of Reality: A Treatise in the Sociology of Knowledge.** Harmondsworth, Middlesex: Penguin.

Botes, J. (1998). "Dialogue of the Deaf". **Track Two** 7(4): 4-6.

Futehally,I & F, shaheen (2001). **Wepons of War Or Purveyons of Peace ? Print Media IN India and Pakistan.** International Center For Peace Initiatives.

Galtung, J. (1969). "Violence, Peace and Peace Research" **Journal of Peace Research** (3).

Galtung, J. (1996). **Peace by Peaceful Means.** London: Sage.

Galtung J. (1998). "High Road, Low Road: Charting the Course for Peace Journalism". **Track Two** 7(4): 7-12.

Hall, S. (1997). "The Spectacle of the 'Other'" in: S. Hall (ed.), **Representation**: **Cultural Representations and Signifying Practices**, London: Sage: 223-291.

Kellner, D. (2002). "September 11, the Media and the War Fever". **Television and News Media.** 3(2): 143-151.

Kellow, C. & H Steeves. (1998). "The role of Radio in the Rwandan Genocide". **Jcommun** 48(3) : 107-128.

Mcnair, B. (1998).**Images of the Enemy: Reporting the New Cold War.** New York: Routledge.

Newman, D. (2006). **Sociology: Exploring the Architecture of Everyday Life**. Thousand Oaks, Calif: Pine Forge Press.

Patel, T. (2005). **News Coverage and conflict Resolution: Aid or Impedment**. Master of Philosophy Thesis. School of Political and International Studies. University of Queensland. http://www.scribd.com/doc/191254/Tejass-M-Phil-Thesis-MEDIA-AND-CONFLICT-RESOLUTION-2005

Peleg, S. (2006). "Peace Journalism Trough the Lense of Conflict Theory: Analysis and Practice". **Conflict & Communication Online** 5(2): 1-17.

Smooha, S. (1993). "Part of the Problem or Part of the Solution – National Security and the Arab Minority in Israel" in: A. Yaniv (ed.), **National Security and Democracy in Israel.** Boulder : L. Rienner: 105-128.

Teheranian, M.(2004). "War, Media and Propaganda: An Epilogue" in: Y. Kamalipour and N. Snow (eds.), **War, Media, and Propaganda : A Global Perspective.** Lanham, MD : Rowman & Littlefield: 237-242.

Weiman, G. (2000). **Communicating Unreality: Modern Media and the Reconstruction of Reality.**

Wolfsfeld, G. (1997). **Media and Political Conflict: News From the Middle East.** Cambridge: Cambridge University Press.

Young, C. (1991). **The Role of Media In International Conflicts.** Canadian Institute for Peace and Security.

إصدارات قيشيف

- "القراءة بين السطور – مرشد إسرائيلي فلسطيني للقراءة الناقدة لوسائل ألإعلام"، أكتوبر 2009
- "متساوٍ بين متساوين؟ دليل تعليمي في تدريس التفحص النقدي لصور الأقليات في وسائل الإعلام .دراسة حالة: الجالية الإثيوبية اليهودية في إسرائيل"، أيلول 2009
- "دولة إسرائيل مقابل مؤسسة 'كسر الصمت': التغطية الإعلامية لتقرير المؤسسة بخصوص سلوك الجيش الإسرائيلي خلال عملية 'الرصاص المصبوب'"، آب 2009
- "مرحى للجيش الإسرائيلي؟ مصداقية تحقيقات الجيش في حالات قتل المدنيين في غزة"، نيسان 2009
- "'نحن جميعا نعلم أن الجنود الإسرائيليين لا يقتلون عمداً' – إسهام الخطاب الإعلامي للجهل"، آذار 2009
- "'مدرسة أو نقطة إطلاق نار؟' – تغطية وسائل الاعلام الاسرائيلية لحالة أخرى من حالات قتل المدنيين، كانون ثاني 2009
- "شاحنة صواريخ غراد تدمر في طريقها الى مخبأ – الأسئلة التي لم تسأل"، كانون ثاني 2009
- "ماذا بعد، وقف لأغراض إنسانية أم عملية برية؟ – التغطية الإخبارية للخيارات الدبلوماسية لإنهاء القتال في قطاع غزة"، كانون ثاني 2009
- "'ضربة مباشرة': تغطية الصحافة الإسرائيلية المكتوبة لأول يومين من عملية 'الرصاص المصبوب'، كانون الأول 2008
- "'حائرون' – هكذا أخفقنا أنابوليس وسائل الإعلام الإسرائيلية وعملية السلام"، آب 2008
- "'حرب لآخر لحظة' – وسائل الإعلام الإسرائيلية في حرب لبنان الثانية "، الطبعة الانجليزية، تموز 2008
- "'الصحافة من أجل السلام في القدس؟ ' التغطية الإعلامية الإسرائيلية لقضية القدس "، حزيران 2008
- "'ناهيك عن خارطة الطريق' – وسائل الإعلام الإسرائيلية وتجديد البناء داخل الخط الاخضر"، آذار 2008
- "سبين حول من أظلم غزة" ، شباط 2008
- "المرأة، والإعلام والصراع"، كانون أول 2007
- "وقال عندما يعلو هدير المدافع: من شاطئ غزة إلى بيت حانون – التغطية الإعلامية الإسرائيلية لقتل المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة "، أيار 2007
- "مؤشر الخوف في معاريف"، آذار 2007
- "من يأبه بمقتل فلسطيني آخر ؟ "، آذار 2007
- "الاستيلاء الأعظم على الأرض وخطاب رئيس الوزراء التصالحي"، تشرين ثاني 2006
- "'لحظة من الفخر الوطني ' – التغطية الإعلامية الإسرائيلية للاستيلاء على سجن أريحا"، نيسان 2006
- "التصفية التغطية الإعلامية الإسرائيلية للأحداث التي قتل خلالها فلسطينيون من قبل قوات الأمن الإسرائيلية "، آذار 2006
- "'منفصلون' – تغطية وسائل الإعلام الإسرائيلية للانسحاب من غزة "، كانون الثاني 2005
- "من ينقل التقارير عندما يندد الفلسطينيون عند وقوع هجمات إرهابية؟ – تغطية الإدانات الفلسطينية للهجوم الذي وقع في نتانيا"، كانون أول 2005

- '"هدوء، نحن ننفصل !' – التغطية الإعلامية الإسرائيلية لوقف إطلاق النار المتوتر بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية في أعقاب تفاهمات شرم الشيخ"، آب 2005
- "القناة الثانية والواقع الافتراضي تغطية الأحداث حول منزل أسرة الشرباتي في مدينة الخليل"، نيسان 2005
- "حياة كلب - من دمه أغلى :المدنيين الفلسطينيين أم 'الكلب اليهودي' ؟"، آذار 2005
- "بوادر حسن النية الإسرائيلية - كيف كانت تغطية الخطوات إسرائيل؟"، شباط 2005
- "بوش :تواصل جغرافي للدولة الفلسطينية "، شباط 2005
- "قضية الإفراج عن الأسرى الفلسطينيين في الإعلام الإسرائيلي المكتوب" ، شباط 2005
- '"عندما يسقط العدو' - تغطية وفاة الرئيس ياسرعرفات في وسائل الإعلام الإسرائيلية" ، كانون ثان 2005

قيشف – مركز لحماية الديمقراطية في إسرائيل, أقيم بعد مقتل رئيس الحكومة يتسحاق رابين رحمة الله, على يد مجموعة من رجال الجمهور, لهدف حماية وتقديم القيم الديمقراطية في إسرائيل, منذ بداية سنة 2005 تدير قيشف مشاريع في مجال وسائل الإعلام للمدى البعيد, بالتعاون مع مؤسسات فلسطينية, تهدف إحداث تغير في أنماط الحوار والتغطية الإعلامية في إسرائيل وفي مناطق السلطة الفلسطينية.

أبحاث قيشف المبنية على طرق ووسائل تشخص الفجوة بين الحقائق التي يزودها المراسلون لمحرريهم وبين القصة التي يقدما المحرر للقراء وللمشاهدين, يشخص البحث تأثير التحرير على المواد الإعلامية الإسرائيلية المركزية من خلال فحص مقارنة داخلية للنصوص, الجمعية غير مرتبطة في أي جسم حزبي وتعتمد على فعالياتها على التبرعات فقط.

للتبرع لجمعية قيشف رقم الحساب 750328-405, بنك لؤمي الأول, فرع 012, القدس, أو لصندوق بريد 8005, القدس 91080.

KESHEV קשב

صندوق بريد: 8005 القدس 91080

تلفون: 972-2-6221126

فاكس: 972-2-6221127

info@keshev.org.il

www.keshev.org.il